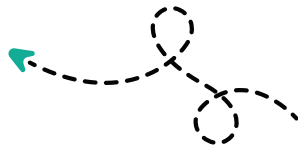


مدرستي معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق



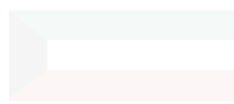
مدرستي

الكويتية

حمل التطبيق



مدرستي



الكويتية



اضغط هنا

التربية الإسلامية

الصف الثامن

الجزء الأول

مفاتيح خطوات النجاح والتفوق

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى



الدرس الأول

أُؤْمِنُ بِالْكَتَبِ السَّمَاوِيَةِ

تمهيد:

لم تخلُ أمةٌ من الأمم من وجود الرسل والأنبياء - ﷺ - الذين بعثهم الله تعالى لهدايتهم، قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُنَبِّئَكُمْ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾^(١). فأنزل الله - ﷻ - على عدد منهم شرائع وأحكاماً تضمنتها الكتب السماوية، فما تعريف الكتب السماوية؟ وكيف نؤمن بها؟

١- أعرّف الكتب السماوية وعددها.

تعريف الكتب السماوية: هي الكتب التي أنزلها الله - ﷻ - على رسله بواسطة الوحي رحمةً للخلق، وهداية لهم.

عددها: لا يعلم عدد الكتب السماوية إلا الله - ﷻ -، وعلينا أن نؤمن بأن الله - ﷻ - رسلاً أرسلهم، وكتباً أنزلها، منها ما نعلمه، ومنها ما لا نعلمه، ولقد ذكر القرآن الكريم خمسة منها هي: التوراة، الإنجيل، الزبور، صحف إبراهيم وموسى، القرآن الكريم.



مهارة الاستقراء

نشاط ١ أبحث مع مجموعتي عن الآيات التي ذكرت الكتب السماوية، مستعيناً بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

الآية	اسم الكتاب السماوي
إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور	التوراة
وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل	الإنجيل
وعاتينا داوود زبوراً	الزبور
إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى	الصحف
	القرآن الكريم

٢- أعدد واجبي نحو الكتب السماوية.

(٤)
الاعتقاد بأن
القرآن الكريم
ناسخ لها
جميعاً.

(٣)
الإقرار بأن
الصحيح منها
يصدق بعضه
بعضاً.

(٢)
اليقين بأن
الموجود منها
أصابه التحريف
والتغيير والتبديل.

(١)
الإيمان بأن
أصولها صحيحة
منزلة من عند الله
تعالى.

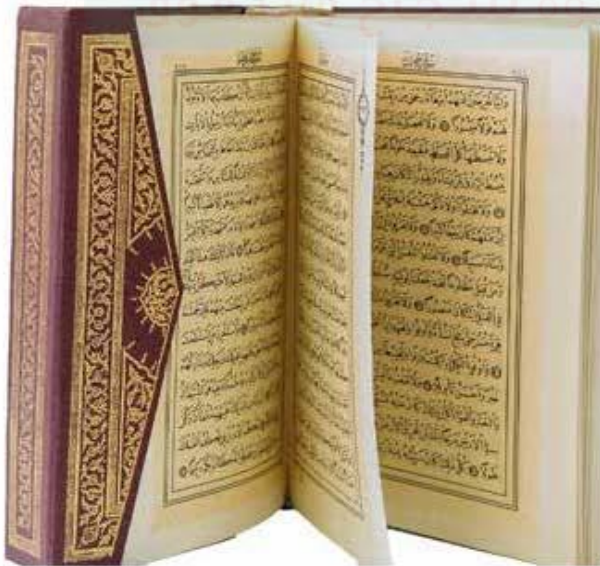


مهارة الاستنباط

نشاط ٢ استنبط من خلال الآيات الكريمة الآتية الغاية من إنزال الكتب السماوية.

الغاية	الآية
هداية الناس	يقول الله تعالى: ﴿الرَّسُودُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۝ (١)﴾ (١)
إزالة ما بين البشر من خلافات	يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ (٢)﴾ (٢)
تبشير المؤمنين وإنذار الغافلين	قال تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ (٣) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝ (٤) صُفُوفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۝ (٥)﴾ (٣)

٣- أُبَيِّنْ منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.



تعريف القرآن الكريم: كلام الله - ﷻ - المنزل على رسوله محمد - ﷺ -، المتعبد بتلاوته، المتحدي بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر.

(١) سورة إبراهيم: ١.

(٢) سورة الحديد: ٢٥.

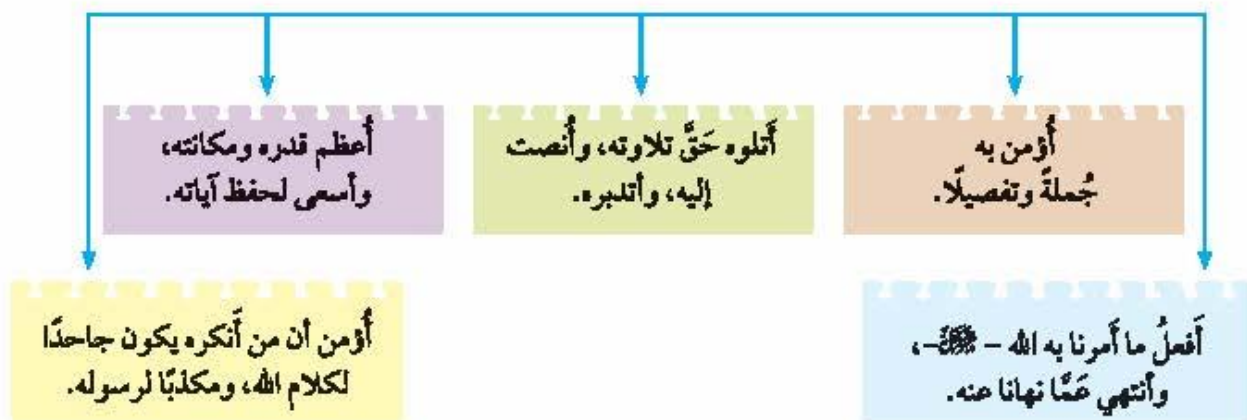
(٣) سورة الأعلى: ١٧-١٩.

منزلته:

٥ مشتمل على أصول الهداية، وفروعها.	ج محفوظ من الزيادة والنقصان.	ب صالح لكل زمان ومكان.	١ ناسخ للكتب السمائية السابقة لفظاً وحكماً ومهيماً عليها.
--	--	--	---

نشاط ٣ أقرن بين القرآن الكريم والكتب السماوية ببيان أوجه الشبه والاختلاف.	
أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
القرآن الكريم محفوظ من الزيادة والنقصان والتغيير والتبديل	جميعها أنزلت من الله تعالى
القرآن الكريم ناسخ لما قبله من الكتب السماوية لفظاً وحكماً	أنزلت على الرسل الهداية الخلق
تشريعات القرآن الكريم عامة صالحة لكل زمان ومكان	الإيمان بها واجب

٤- أؤدي واجبي نحو القرآن الكريم:





نشاط ٤: أحلل المصحف الشريف من الناحيتين المادية والمعنوية.

المادية :
.....
المعنوية :
.....

٥- أعدد بعضاً من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

١ الثقة بالله العلي العظيم.

٢ الشعور بوحدة البشرية، ووحدة الرسل والمصدر.

٣ التحرر من التخبط الفكري والعقدي.



نشاط ٥: أستنبط من الآيات الكريمة ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

الثمرة

الآية الكريمة

واجب الإيمان بجميع الكتب السماوية والهداية إلى كمال الإيمان

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١).

بيان الفرق بين الهداية والضلال

قال تعالى: ﴿أَمَنَ يَتْلِي مِكْبَاتًا وَعَجُوهٖ أَهْدَىٰ أَمَنَ يَتْلِي سُوْرًا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٢).

بيان القرآن الكريم حق لا يأتيه الباطل

قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاتَّبِعْهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَمْعٍ مِّنْكُمْ شِرْعةٌ وَمِنْهَا جَاءَ...﴾ (٣).

(١) سورة النساء: ١٣٦.

(٢) سورة الملك: ٢٢.

(٣) سورة المائدة: ٤٨.

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

١ - الكتب السماوية هي ما أنزله الله - ﷻ - على أنبيائه ورسله - ﷺ -؛ رحمة للخلق وهداية لهم.

٢ - القرآن الكريم هو كلام الله - ﷻ - المنزل على رسوله محمد - ﷺ -، المتعبد بتلاوته، المتحدي بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر.

٣ - المسلم يؤمن إيماناً جازماً بأن جميع الكتب السماوية أصولها صحيحة، وهي منزلة من عند الله - ﷻ -.

٤ - القرآن الكريم ذو منزلة رفيعة وعظيمة بين الكتب السماوية.

٥ - القيمة المستفادة: الإيمان بالكتب السماوية

٦ - المظاهر السلوكية:

أ - الإيمان بالكتب السماوية

ب - أعظم قدر القرآن الكريم ومكانته

ج - أحرص على تلاوة القرآن الكريم وحفظه

التقويم

السؤال الأول : ما تعريف القرآن الكريم ؟

السؤال الثاني :

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١- جميع الكتب السماوية أصولها صحيحة وهي منزلة من عند الله - (✓)
- ٢- الكتب السماوية الموجودة الآن يصدق بعضها بعضاً. (✗)
- ٣- القرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السماوية السابقة، ومهيمن عليها. (✓)

السؤال الثالث :

ما ردك على من يدّعي أن معرفة الكتب السماوية السابقة والإيمان بها لا فائدة منه.

..... الإيمان بالكتب السماوية واجب، لأنه ركن من أركان الإيمان

السؤال الرابع : اكتب ثلاثة من واجباتك نحو القرآن الكريم، والكتب السماوية السابقة.

واجبي نحو الكتب السماوية الأخرى.

واجبي نحو القرآن الكريم.

- ١- الإيمان أن أصولها صحيحة منزلة من عند الله تعالى
- ٢- اليقين بأن الموجود فيها أصابه التحريف
- ٣- الاعتقاد بأن القرآن الكريم ناسخ لها جميعها

- أو من به جملة وتفصيلاً
- أتلاه حق تلاوته
- أعظم قدره ومكانته
- أفعل ما أمر به وانتهى عما نهى عنه
- أو من أن من أنكره جاحداً لكلام الله ومكذباً لرسوله

ضع خطأ تحت الكلمة المختلفة التي لا تمثل منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.

- محفوظ بحفظ البشر له.
- تشريعاته قابلة للزيادة والنقصان.
- ناسخ لما قبله من الكتب.
- مشتمل على أصول الهداية.
- مهيمن.
- كل ما فيه يوافق الكتب السماوية السابقة.

الدرس الثاني

أحافظ على صلاة الجمعة

تمهيد:

خَصَّ اللهُ - ﷺ - أمة محمد - ﷺ - بيوم الجمعة وهو خير أيام الدنيا، عن أبي هريرة - ﷺ - أن النبي - ﷺ - قال: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١)، لذا وجب الإكثار فيه من عمل الصالحات تعظيمًا لشعائر الله تعالى، وتأكيدًا لوحدة المسلمين، وتعزيزًا لروح العمل الجماعي. وقد حذّر رسول الله - ﷺ - من التهاون في أداء صلاة الجمعة في الحديث الآتي:

١- أتعرف الحديث الشريف.

عن أبي هريرة - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «لَيَسْتَهَيِّنَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»^(٢).

مفردات تتعلّمها:-



م	المفردات	المعنى
١	لَيَسْتَهَيِّنَنَّ	ليتوقعن.
٢	وَدْعِهِمْ	تركهم.
٣	الْخَتَمَ	التغطية.
٤	الْغَافِلِينَ	الساھين.

(١) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: فضل يوم الجمعة.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: التفليظ في ترك الجمعة.



نشاط ١ استنبط من ألفاظ الحديث الشريف نوع الأسلوب ودلالته.

اللفظ	الأسلوب	الدلالة
ليتهين	قسم	التحذير من تركها
ليختمن	قسم	التأكيد على سوء العاقبة

٢- أَوْضِّحْ بَعْضَ الْأَحْكَامِ الْمَتَعَلِّقَةِ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

حكمها	فرض عين على كل مسلم، ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له.
وقتها	وقت صلاة الظهر.
كيفيتها	يخطب الإمام خطبتين، تتضمن ذكر الله - ﷻ - وتوجيهات من القرآن الكريم والسنة النبوية ثم يصلي بالناس ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.
البيع والشراء	يحرم بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُودِيَ إِلَيْكُمُ مِنَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٩١﴾ (١).
عقوبة تاركها	يختم الله - ﷻ - على قلب من يتخلف عن صلاة الجمعة بصرفه عن معرفة الحق.
الكلام أثناء الخطبة	يحرم الكلام والإمام يخطب لقول الرسول - ﷺ -: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ *» (٢) ويباح الكلام إذا سكت الإمام أو شرع في الدعاء.

(١) سورة الجمعة: ٩.

* اللغو: الكلام الباطل الساقط المردود.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا.



مهارة حل المشكلات

نشاط ٢ بالتعاون مع زملائي أوضح أسباب تهاون البعض في حضور صلاة الجمعة، واقترح الحلول المناسبة.

الأسباب	الحلول
الكسل والجهل	التبكير بالنوم
الجهل والا مبالاة	الصبة الصحيحة المعينة
غياب القدوة عند الشباب	تشجيع الأب لأبنائه واصطحابه معهم

٣- أعدد بعضاً من سنن وآداب يوم الجمعة.





نشاط ٣ استتج الحكمة من التبكير إلى صلاة الجمعة.

- التبكير إلى صلاة الجمعة سنة لما فيها من الخير العظيم كالانشغال بقراءة القرآن والتسبيح
- والتهليل والاستغفار والدعاء

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له.
- ٢- يختم الله -ﷻ- على قلب مَنْ يتخلف عن صلاة الجمعة بصرفه عن معرفة الحق.
- ٣- صلاة الجمعة لها آداب وأحكام يلتزم بها المسلم.
- ٤- تعظيم يوم الجمعة يتحقق بالإكثار من الصالحات والابتعاد عن السيئات.
- ٥- القيمة المستفادة: المحافظة على صلاة الجمعة
- ٦- المظاهر السلوكية:
 - أ - ... أحث أخى على أداء صلاة الجمعة
 - ب - ... أبين أحكام صلاة الجمعة
 - ج - ... أحافظ على سنن يوم الجمعة

التقويم

السؤال الأول: علّل:

أ- اختص الله - ﷻ - الأمة الإسلامية بصلاة الجمعة.

..... تعظيم لشعائر الله تعالى / تأكيد لوحدة المسلمين

..... تعويداً لروح العمل الجامعي

ب- التحذير من التهاون في صلاة الجمعة.

..... لسوء العقبة وهي الختم على قلب مختلف على ثلاث جمعات

السؤال الثاني: ما الحكم الشرعي لصلاة الجمعة؟

..... الحكم: فرض عين على كل مسلم ذكر بالغ عاقل حر مقيم لا عذر له

السؤال الثالث: وضع عقوبة مَنْ يتخلف عن صلاة الجمعة.

..... الختم على قلبه وصرفه عن معرفة الحق

السؤال الرابع: أكمل ما يأتي:

خطوة بخطوة للنجاح والتفوق

من آداب صلاة الجمعة:

..... ١- الغسل / التطيب / صلاة ما تيسر من النفلة عند دخول المسجد / السواك / التكبير

..... ٢- إلى الصلاة / قراءة سورة الكهف / كثر الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم

السؤال الخامس: بِمَ تنصح كُلَّ مَنْ:

أ- يتأخر عن الذهاب لصلاة الجمعة؟

..... التكبير إليها لما لها من الخير العظيم

ب- يستخدم هاتفه النقال أثناء خطبة الجمعة؟

..... أخبره بحرمة الكلام والإمام يخطب

ج- يذهب إلى صلاة الجمعة دون الاعتناء بمظهره؟

الغسل والتطيب ولبس أحسن الثياب لأنها من سنن وآداب صلاة الجمعة

د- يتخلف عن صلاة الجمعة لمشاهدة التصفيات النهائية لإحدى المباريات؟

أذكر فضلها العظيم وعقوبة



معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق

الدرس الثالث

أصلي صلاة الكسوف

تمهيد:

الكسوف من الظواهر الكونية التي تدل على عظمة الله - ﷻ - وقدرته، وتبين حاجة الإنسان إلى ربه، وضرورة اللجوء والإنابة إليه.

وقد كُسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - يوم مات ابنه إبراهيم، فقال الناس: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فنفى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ذلك، وأبطل ما يعتقدُه أهل الجاهلية من شرك.

١- أتعرف الحديث الشريف:

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا»^(١).
أ- مقدرات تتعلَّمها.

م	الكلمة	معناها
١	ينكسفان	يتغيران إلى السواد.
٢	آيتان	علامتان أو أمارتان.

ب- أترجم لراوي الحديث.



(١) صحيح البخاري كتاب: الكسوف باب: الصلاة في كسوف الشمس.



نشاط ١ أبحث عن بعض الخرافات المتعلقة بظاهرة الكسوف، ثم أناقش معلمي وزملائي فيها.

الخرافات

Google

الخرافات المتعلقة بظاهرة الكسوف

الاعتقاد بأن الكسوف يوجب حدوث تغييراً في الأرض كمت أو ضرر

٢- أعرّف الكسوف والخسوف:

كسوف الشمس: ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار، لوقوع القمر بين الشمس والأرض.
خسوف القمر: ذهاب نور القمر أو بعضه لوقوع الأرض بين الشمس والقمر.
والكسوف والخسوف بمعنى واحد، فنقول كُسفت الشمس وخُسفت، وكُسف القمر وخُسف، ولكن اصطلح أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر.



نشاط ٢ أكتب مقابل الصورتين اسم الظاهرة الكونية التي تمثلها، مع بيان السبب.



(خسوف القمر)



(كسوف الشمس)

٣- أستنتج الحكمة من الكسوف.

- آية من آيات الله توجب استشعار قدرة الله - ﷻ - وعظمته.

- تذكير وتخويف الله - ﷻ - الناس بأهوال يوم القيامة، قال تعالى: ﴿فَأَنزَلَ الْبَصَرَ ۖ ۝٨ وَخَسَفَ الْقَمَرَ ۖ ۝٩ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۖ ۝١٠﴾ (١).

٤- أبين كيفية صلاة الكسوف.

- شرع الله صلاة الكسوف وهي سنة مؤكدة وتُصلى جماعة أو فرادى، والجماعة أفضل.

- ليس لها أذان أو إقامة، ويستحب النداء لها بلفظ (الصلاة جامعة).

- تؤدي ركعتان في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان وسجدتان.

١		٢		٣		٤	
يُكَبِّرُ تَكْبِيرَةً الْإِحْرَامَ، وَيُسْتَفْتَحُ، وَيَتَعَوَّذُ، وَيُسَمِّلُ، وَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ طَوِيلَةً.	يركع ركوعًا طويلًا قائلًا: سبحان ربي العظيم.	ثم يرفع رأسه من الركوع قائلًا: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.	ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ سورة طويلة، لكنها أقصر من السابقة.	٥		٦	
ثم يركع ركوعًا طويلًا أقصر من الأول قائلًا: سبحان ربي العظيم.	ثم يرفع رأسه من الركوع قائلًا: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.	ثم يسجد سجدتين طويلتين، ولا يطيل الجلوس بينهما قائلًا: سبحان ربي الأعلى.	ثم يسجد سجدتين طويلتين، ويصليها كالركعة الأولى بركوعين وسجودين، وتكون أقصر من الأولى، ثم يتشهد ويسلم.	٧		٨	



مهارة الاستنباط

أ - أقرأ الحديث: قال رسول الله - ﷺ - : « **فإذا رأيتم نشاطاً ٣ ذلك ١) فادعوا الله، وكبروا، وصلوا، وتصدقوا** » (١).
وأستخرج منه الآتي:

- العبادات التي تشرع عند حدوث الكُسوف غير الصلاة:

.... ذكر الله و.... الدعاء و. الاستغفار والصدقة

- وقت الصلاة: .. متى ما وقع الكسوف أو الخسوف وتحقق وينتهي بالانجلاء



مهارة التطبيق

ب - أطبق صلاة الكُسوف مع زملائي، وبإشراف معلمي. **نشاط ٣**

معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق

(١) أي الكسوف.

(١) صحيح البخاري كتاب الكُسوف باب: الصدقة في الكسوف.

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- كُسوف الشمس والقمر آيتان من آيات الله - ﷻ - .
- ٢- صلاة الكُسوف سنة مؤكدة عن الرسول - ﷺ - .
- ٣- صلاة الكُسوف ركعتان، في كل ركعة قِيَامَان، وقراءتان، وركوعان، وسجدةًتان.
- ٤- اللجوء إلى الله - ﷻ - بالدعاء، والاستغفار، والصدقة عند الكسوف.
- ٥ - القيمة المستفادة: الاقتداء بعبادة الرسول صلى الله عليه وسلم
- ٦ - المظاهر السلوكية:

- أ - استشعر قدرة الله تعالى
- ب - أصلي صلاة الكسوف
- ج - أكثر من الدعاء والاستغفار عند الكسوف

معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق

التقويم

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- الكُسوف والخسوف كلاهما بمعنى واحد. (✓)
- ٢- صلاة الكُسوف فرض كفاية. (✗)
- ٣- تشتمل كل ركعة من صلاة الكُسوف على أربع ركعات وأربع سجادات. (✗)

السؤال الثاني: علل حدوث ظاهرة الكُسوف.

- - يحدث كسوف الشمس لوقوع القمر بين الشمس والأرض
- - يحدث خسوف القمر لوقوع الأرض بين الشمس والقمر

السؤال الثالث: حدد الخطأ وصححه فيما يلي:

- ١- الكُسوف هو ذهاب ضوء الشمس كلياً.
* الخطأ: كلياً
- * الصواب: كلياً أو جزئياً
- ٢- ينادى لصلاة الكُسوف بالأذان المعتاد.
* الخطأ: بالأذان المعتاد
- * الصواب: ليس لها أذان ولا إقامة ويستحب النداء لها بلفظ (صلاة جامعة)

السؤال الرابع: قارن بين صلاة الكُسوف وصلاة الجمعة من حيث الوقت والحكم الشرعي.

وجه المقارنة	صلاة الكسوف	صلاة الجمعة
الوقت	وقع الكسوف	وقت صلاة الظهر
الحكم الشرعي	سنة	فرض عين

الدرس الرابع

الإسراء والمعراج معجزة رسولي ﷺ

تمهيد:

أكرم الله نبيه محمدًا - ﷺ - برحلة لم يسبق لبشر أن قام بها، فقد منحه الله - ﷻ - في هذه الرحلة عطاءً روحياً عظيماً؛ تثبيتاً لفؤاده، ليتمكن من إتمام مسيرته في دعوة الناس إلى طريق الحق والهداية. قال الله - ﷻ -: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ①﴾ (١).

نشاط استهلاكي:

أستمع إلى معلمي وهو يروي الأحداث التي سبقت رحلة الإسراء والمعراج، ثم أستتج مع زملائي دواعي الإسراء والمعراج.

١- أتعرف رحلة الإسراء والمعراج.

الإسراء	الانتقال من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالجسد والروح.
المعراج	الصعود بالنبي - ﷺ - من المسجد الأقصى إلى السماوات العُلا وما فوقهن.
تاريخها	السنة العاشرة من البعثة.
مدتها	جزء يسير من الليل.
الوسيلة	البراق. (٢)
الصحبة	جبريل - عليه السلام -.
أبرز أحداثها	١- الالتقاء بالأنبياء - عليهم السلام -، والصلاة بهم إماماً في المسجد الأقصى. ٢- رؤية بعض الأمور الغيبية منها: البيت المعمور - الجنة والنار - سدرة المنتهى. ٣- غرض على النبي - ﷺ - اللبن والخمر فاختر اللبن. ٤- قرئت الصلاة على أمة محمد - ﷺ -.

(١) سورة الإسراء: ١.

(٢) دابة فوق الحمار ودون البغل.



أقارن بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

نشاط ١

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	المسجد الأقصى
المسجد الحرام	من المساجد التي تشد إليه الرحال	المسجد الأقصى
المسجد الأقصى	الصلاة فيها له أجر عظيم وورد ذكرهم في القرآن الكريم	المسجد الأقصى

المسجد الحرام قبله المسلمين الثانية - الصلاة فيه تعدل بمئة ألف صلاة

المسجد الأقصى قبله المسلمين الأولى - الصلاة فيه تعادل بـ ٥٠٠ صلاة

٢- أبتن الحكمة من اختيار المسجد الأقصى ليكون مسرى لنبينا - ﷺ.

- بيان عظم مكانته وأهميته، فهو أولى القبلتين، ومن المساجد التي تُشدُّ لها الرحال.
- التأكيد على أن دين الأنبياء واحد وهو الإسلام.
- إشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة.



أحدّد الرقم المناسب لكل معلّم حسب موقعه في المسجد الأقصى:

نشاط ٢

١- قبة الصخرة ٢- المسجد القبلي ٣- المصلى المرواني ٤- حائط البراق

(.. قبة الصخرة ..)

(.. حائط البراق ..)

(.. المصلى القبلي ..)

(.. المصلى المرواني ..)



٣- أبين موقف أهل مكة من حادثة الإسراء والمعراج.

أخبر الرسول -ﷺ- أم هانئ بما حدث له في هذه الليلة، فتوجهت إليه بالرجاء ألا يحدث بذلك أحدًا، حرصًا عليه أن تناله السنة أهل مكة بسوء. ولكن رسول الله -ﷺ- أخبرهم بما أراه الله -ﷻ- من آياته الكبرى، فاشتد تكذيبهم له وأذاهم، وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلّاه الله له، حتى عاينه، فطفق يخبرهم عن آياته، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا، وأخبرهم عن القافلة التي رآها في مسراه ورجوعه، وأخبرهم عن وقت قدومها، وأخبرهم عن البعير الذي يقدمها، وكان الأمر كما قال، فلم يزداهم ذلك إلا نفورًا، أما بقية المؤمنين فقد صدّقوا رسول الله -ﷺ- وعلى رأسهم أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- الذي قال: «لئن كان قال ذلك لقد صدق... إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء»^(١).



مهارة الاستنباط

نشاط ٣ استخرج من الفقرة السابقة ما يدل على المعاني الآتية:

- شجاعة الرسول -ﷺ-: .. عدم خوف النبي من تكذيب أهل مكة له وأذاهم
- التأييد الإلهي للرسول -ﷺ-: .. تأييد النبي بمعجزة الإسراء والمعراج ..
- الصداقة الحقيقية مبادئ ومواقف: .. تصديق أبو بكر الصديق للنبي

٤- استخلص الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج:

- العبودية لله أعلى مقام للبشر.
- الثقة بنصر الله -ﷻ- وتأييده لعباده المؤمنين.
- الإسلام دين الهداية والفرقة.
- التعليم بالمشاهدة والنظر ترسيخ للمعلومات.
- أهمية الصلاة فهي عماد الدين.

(١) السلسلة الصحيحة باب: أول الكتاب ج ١، ص ٦١٥.

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- المسجد الأقصى مسرى نبينا محمد - ﷺ - ، وقبلة المسلمين الأولى.
- ٢- تأييد الله - ﷻ - لعباده المؤمنين في الدنيا والآخرة.
- ٣- أبو بكر الصديق - ﷓ - نموذج يحتذى به في صحبته ومحبته للرسول - ﷺ - .
- ٤- الإسراء والمعراج معجزة عظيمة ذات دروس وعبر.
- ٥ - القيمة المستفادة: ... الحفاظ على المقدسات الإسلامية
- ٦ - المظاهر السلوكية:

- أ - أصدق بمعجزة الإسراء والمعراج
- ب - أقدر مكانة المسجد الأقصى
- ج - أثق بنصر الله تعالى للمؤمنين

معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق

التقويم

السؤال الأول: اكتب أوجه الشبه والاختلاف بين (الإسراء - المعراج):

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الإسراء	تأييد من الله عز وجل لنبيه	الإسراء هو الانتقال من المسجد الحرام إلى الأقصى
المعراج	جاءت للتخفيف عنه وتجديداً لعزيمته حدثت في السنة العاشرة من البعثة	المعراج هو الانتقال من المسجد الأقصى إلى السماوات العلا

السؤال الثاني: حلل:

١- لُقِّبَ أبو بكر - رضي الله عنه - بالصدِّيق.

لكثره تصديقه للنبي صلى الله عليه وسلم

٢- الإسراء بالنبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المسجد الأقصى.

بيان عظم مكانته - الإشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة - التأكيد على أن دين الأنبياء واحد وهو الإسلام

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- فرضت الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج. (✓)
- ٢- اختار النبي - صلى الله عليه وسلم - الخمر عندما عرض عليه. (✗)
- ٣- صدَّق كفار مكة رحلة النبي - صلى الله عليه وسلم - للمسجد الأقصى. (✗)

الرابع: أكمل ما يأتي:

- ١- الدابة التي ركبها النبي - صلى الله عليه وسلم - في رحلته هي البراق
- ٢- المَلِكُ الذي صاحب الرسول - صلى الله عليه وسلم - جبريل
- ٣- من المشاهد التي رآها النبي - صلى الله عليه وسلم -: البيت المعمور .. و.. الجنة والنار ..

الدرس الخامس

أصلي جماعة

تمهيد:

شرع الله للمسلمين الاجتماع كل يوم وليلة في المساجد لأداء الصلوات الخمس، حتى يكونوا أسرة واحدة في تعاونهم وتماسكهم، وإظهاراً لقوتهم وتلاحمهم.

١- أتعرف أهمية صلاة الجماعة وأقل ما تنعقد به.

تظهر أهمية صلاة الجماعة من خلال حديث رسول الله - ﷺ - الذي يرويه أبو هريرة - رضي الله عنه -، حيث قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامَ ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ»^(١).

- أقل ما تنعقد به: اثنان إمام ومأموم معه، لأن الجماعة مأخوذة من الاجتماع، والاثنان أقل ما يتحقق به الجمع، وكلما كثر العدد كان أحب إلى الله - ﷻ -.

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلّف عنها.



مهارة الاستدلال

بالتعاون مع زملائي أُبين أوجه الدلالة على أهمية صلاة الجماعة للصلوات الخمس من الأدلة الآتية:

نشاط ١

وجه الاستدلال

الدليل

الأمر بالنداء لها وأداؤها في جماعة بإمامة الكبير

١- عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه - قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم - في نفر من قومي، فأقمنا عنده عشرين ليلة - وكان رحيماً رقيقاً - فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال: «ارجعوا فكونوا فيهم، وعلموهم، وصلوا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم» ^(١).

الأمر بتلبية النداء لأداء الصلاة في جماعة في المسجد

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم - رجل أعمى فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن يرخص له؛ فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» فقال: نعم، قال: «فاجب» ^(٢).

٢- أستنتج الحكمة من صلاة الجماعة.

مضاعفة
الأجر
والثواب

تعليم
الجاهل وإرشاد
الضال

إشعار المسلم
بالخشوع
والاطمئنان

اعتياد النظام
وأداء العمل
في وقته



مهارة التوسع

أتوسع مع زملائي في ذكر حِكَم وفوائد أخرى لصلاة الجماعة.

نشاط ٢

- | | |
|---------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - التواصل وزيادة المودة | ٢ - معرفة أحوال بعضهم البعض |
| ٣ - تحقيق وحدة المسلمين | ٤ - تعظيم شعائر الإسلام |

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: من قال يؤذن في السفر مؤذن واحد.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: يجب إتيان المسجد على من سمع النداء.

٣- أُبَيِّنُ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

صلاة الجماعة شعيرة من شعائر الإسلام، وتعظيمها من دلائل التقوى، قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾^(١).

كما أنها تشبه عبادة الملائكة في السماء. صفوفًا، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْنُ الضَّالُّونَ﴾^(٢) ولها فضائل كثيرة بينها رسول الله -ﷺ- منها:

أ مضاعفة أجر الصلاة. قال رسول الله -ﷺ-: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَرْدِ»^(٣) بسبع وعشرين درجة^(٤).

ب رفع الدرجات وحط السيئات. قال رسول الله -ﷺ-: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يَبُوتُ اللَّهُ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»^(٥).

ج النور التام يوم القيامة. قال رسول الله -ﷺ-: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلُمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٥).

(١) سورة الحج: ٣٢.

(٢) سورة الصافات: ١٦٥-١٦٦.

(٣) الفذ يعني: الفرد.

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الأذان، باب: فضل صلاة الجماعة.

(٥) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات.

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم.



مهارة الاستنباط

نشاط ٣ استنبط مع زملائي فضل صلاة الجماعة من خلال الأدلة الآتية:

الفضل	الدليل
الأمن من غلبة الشيطان	عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « ما من ثلاثة في قرية، ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية » ^(١) .
الأجر العظيم كمن قام نصف الليل أو كله	عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله » ^(٢) .
الإكرام أو الرزق في الجنة	عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: « من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نُزُلَهُ من الجنة كلما غدا أو راح » ^(٣) .

٤- أجب عن بعض المسائل المتعلقة بصلاة الجماعة.

أ- حضور النساء الجماعة في المساجد: جائز لقول النبي - ﷺ -: « لا تمتنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجن وهن تفلات » ^(٤).

ب- صلاة المنفرد خلف الصف لغير ضرورة: لا تصح ^(٥)، لقول الرسول - ﷺ - لرجل صلى خلف الصف وحده: « استقبل صلاتك، لا صلاة للذي خلف الصف » ^(٦).

ج- صلاة المسبوق: إذا دخل المسجد يكبر ويتابع مع الإمام على أي حال، فإذا أدركه راکعًا يكون قد أدرك الركعة مع الجماعة، فيكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع.

(١) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب: التشديد في ترك الجماعة.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: فضل من غدا إلى المسجد ومن راح.

(٤) تفلات: أي غير متزينات ولا متطيبات.

(٥) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في خروج النساء إلى المسجد.

(٦) فتاوى نور على الدرب - محمد بن عثيمين ج ٨ ص ٢.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصلاة باب: صلاة الرجل خلف الصف وحده.

د - ما يدرك به فضلها: يدرك فضلها بإدراك تسليمه الإمام الأولى، فمن كبر تكبيرة الإحرام قبل تسليمه الإمام الأولى أدرك فضلها.

هـ - صلاة النافلة في المسجد:

إذا أقيمت الصلاة فلا يصلي إلا المكتوبة؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١).

و - أحوال المأموم مع إمامه.

الحالة	وصفها	حكمها	الدليل
المتابعة	ينتقل من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة.	واجبة	عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ - : «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر، وإذا ركع فاركعوا، ولا تركعوا حتى يركع، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد» ^(٢) .
الموافقة	ينتقل من ركن إلى آخر مع إمامه.	مكروهة	
المخالفة	يتأخر في الانتقال بين الأركان عن إمامه.	مكروهة	
المسابقة	يتقدم في انتقالات الصلاة على إمامه.	محرمة	



(١) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: الإمام يصلي من قعود.



نشاط ٤ أطبق صلاة الجماعة مع زملائي بإشراف معلمي.

٥- أعدد الأعداء المبيحة لترك صلاة الجماعة:

من يُسرّ الشريعة وسماحتها أن رفعت الحرج عن أصحاب الأعداء، والتي منها:

- ١- المرض: إذا كان يشق معه الحضور إلى المسجد.
- ٢- حضور الطعام ونفس المسلم تتوق إليه، على ألا يتخذ ذلك عادة أو حيلة للتخلف.
- ٣- الخوف المُحقّق على النفس، أو المال، أو الأهل والولد، أو لأي ضرر مُعتَبَر.
- ٤- التأذي بالمطر أو الوحل أو الجليد، أو الحر أو البرد الشديدين، أو الريح الشديدة الباردة.



نشاط ٥ أخطّط مع زملائي برنامجاً يعيننا على المحافظة على صلاة الجماعة داخل المدرسة.

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

١- صلاة الجماعة شعيرة من شعائر الإسلام، وتعظيمها من دلائل التقوى.

٢- صلاة الجماعة تَفْضَلُ صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.

٣- أقل الجماعة اثنان، إمام ومأموم.

٤- يُسر الشريعة الإسلامية وسماحتها.

٥- للنساء حضور صلاة الجماعة وفق الضوابط الشرعية.

٦ - القيمة المستفادة: تنظيم شعائر الإسلام

٧ - المظاهر السلوكية:

أ - أحافظ على أداء الصلاة في جماعة

ب - أتجنب مسابقة الإمام في الصلاة

ج - أستشعر سماحة ويسر الإسلام

التقويم

السؤال الأول: من تجب عليهم صلاة الجماعة؟

على كل مسلم عاقل قادر يسمع النداء

السؤال الثاني: ما وجه الدلالة على حكم صلاة الجماعة من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْيَقُمْ صَلَاتُكَ مِنْهُمْ مَخَكَ وَلْيَأْخُذُوا بِمَحْجَمِهِمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ زُرَّارِهِمْ وَلَئِنْ صَلَاتُكَ لَأَخْوَفَ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيَمُزُّوهُم مَخَكَ وَلْيَأْخُذُوا بِجُرْثَمِهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ...﴾^(١)

وجه الدلالة: واجبة

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١- تشريع صلاة الجماعة.

اعتياد الظلم وأداء العمل في وقته - إشعار المسلم بالخشوع والاطمئنان - تعليم الجاهل وارشاد الضال - مضاعفة الأجر والثواب

٢- أقل ما تنعقد به الجماعة اثنان.

لأن الجماعة مأخوذة من الاجتماع والاثنان أقل ما يتحقق به الجمع

السؤال الرابع: اكتب الحكم الشرعي للمسائل الآتية:

١- صلاة المنفرد خلف الصف لغير ضرورة.

لا تصح

٢- حضور النساء الجماعة في المساجد.

جائز

٣- التخلف عن صلاة الجماعة لمن حضر عنده الطعام وتاقت نفسه إليه.

جائز

الدرس السادس

أصلي صلاة العيد

تمهيد:

شرع الله - تعالى - للمسلمين عيدي الفطر والأضحى، يفرحون بهما، ويشكرون الله - ﷻ -
فيهما على أداء فريضتي صوم رمضان، وحج بيت الله الحرام.
عن أنس - رضي الله عنه - قال: « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ: مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ »^(١).
وسمي العيد عيدًا ؛ لأنه يعود ويتكرر كل عام بفرح متجدد.

عيد الأضحى في العاشر من ذي الحجة

عيد الفطر في الأول من شوال

ومن شعائر المسلمين في كلا العيدين أداء صلاة العيد .

١- أتعرف صلاة العيد.



مشروعيتها	شُرعت صلاة العيد في السنة الأولى من الهجرة.
حكمها	فرض كفاية.
مكان أدائها	يسن أدائها في المصلى وهو الأفضل، ويجوز صلاتها في المسجد.
وقتها	يبدأ بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريبًا ويمتد إلى وقت الزوال، والسنة تقديم صلاة عيد الأضحى وتأخير صلاة الفطر.

(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: صلاة العيدين.



نشاط ١
أحدّد الهدف من التذكير في صلاة الأضحى والتأخير
في صلاة الفطر.

٢- التأخير في صلاة الفطر ليتسع الوقت
للمسلمين لإخراج زكاة فطرهم

١- ... التذكير في صلاة الأضحى ليتسنى
للمسلمين من ذبح أضاحيهم

٢- أبين كيفية صلاة العيد.



- صلاة العيد ركعتان من غير أذان أو إقامة.

- الركعة الأولى: يكبر فيها الإمام ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الإمام الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الأعلى، أو ما تيسر من القرآن الكريم.

- الركعة الثانية: يكبر الإمام خمس تكبيرات، بعد تكبيرة القيام، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الغاشية، أو ما تيسر من القرآن الكريم.

- بعد إتمام الصلاة يخطب الإمام خطبتين كخطبتي الجمعة، يُذكر بفضل زكاة الفطر يوم الفطر وحكمتها، وفي عيد الأضحى يُذكر بفضل الأضحية ويبين أحكامها.



مهارة التطبيق

نشاط ٢ أطبق صلاة العيد مع مجموعتي، وأحكم على صلاة المجموعة الأخرى.

ملاحظات المجموعة الثانية

ملاحظات المجموعة الأولى

٣- أوضّح بعض المسائل المتعلقة بصلاة العيد.

- ١- تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين أو مقيمين لقول النبي -ﷺ-: «يَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَيُشْهَدْنَ الْخَيْرُ وَدَعْوَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْتَزَلُ الْحَيْضُ الْمُصَلِّي» (١).
- ٢- يسن لمن فاتته صلاة العيد أو فاتته بعضها، قضاؤها على صفتها، سواء قضاها منفرداً أو مع جماعة.
- ٣- يسن التكبير ليلتي العيدين، وعشر من ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:

التكبير المقيد

(سُمِّيَ مقيداً؛ لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة في عيد الأضحى)
يبدأ من صلاة فجر يوم عرفة
إلى آخر يوم من أيام التشريق الثلاثة.

التكبير المطلق

(أي لم يقيد بوقت محدد)
في عيد الفطر يسن من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى فراغ الإمام من الخطبة.
في عيد الأضحى يسن منذ دخول شهر ذي الحجة إلى آخر اليوم التاسع منه.

(١) صحيح البخاري كتاب: الحيض باب: شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلي.



نشاط ٣ أوجد أوجه الشبه والاختلاف بين كل من صلاتي عيد الفطر وعيد الأضحى.

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صلاة عيد الفطر	فرضت في السنة الأولى للهجرة	في الأول من شوال - يستحب تأخيرها
صلاة عيد الأضحى	حكمها فرض كفاية	في العاشر من ذو الحجة يستحب تكرارها

٤- أطبق آداب العيد.



مخالفة الطريق.

المشي للصلاة
بسكينة ووقار.

الغسل والتطيب.

الأكل من الأضحية
بعد صلاة الأضحى.

الأكل قبل الخروج
لصلاة الفطر.



نشاط ٤ أ- أبحث في كتب الفقه الإسلامي في مكتبة المدرسة عن آداب أخرى للعيد وأسجلها.

- ١- التكبير
- ٢- تبادل التهاني
- ٣- إظهار البهجة والسرور



نشاط ٤ ب - أقدم أفكارًا إبداعية للاحتفال بيومي العيد وفقًا للشرع .

- ١ - إشراك الأطفال في تزيين المنزل - الاستماع إلى تكبيرات العيد
- ٢ - خروج العائلة لتناول الطعام خارج المنزل
- ٣ - تقديم الهدايا للأطفال

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

- ١ - صلاة العيدين من شعائر الإسلام الظاهرة، وهي فرض كفاية.
- ٢ - صلاة العيد ركعتان من غير أذان ولا إقامة.
- ٣ - صلاة العيد في المُصَلَّى أفضل ما لم يكن هناك عذر.
- ٤ - مخالفة الطريق من آداب المشي إلى صلاة العيد.
- ٥ - القيمة المستفادة: تعظيم شعائر الإسلام
- ٦ - المظاهر السلوكية:
 - أ - أحرص على أداء صلاة العيد
 - ب - استماع لخطبة العيد
 - ج - أتحلّى بآداب العيد

التقويم

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- صلاة العيد فرض كفاية على المسلمين. (✓)
- ٢- شرعت صلاة العيد في العام الثاني من الهجرة. (✗)
- ٣- أداء صلاة العيد في المصلى أفضل. (✓)
- ٤- يُكبّر الإمام في صلاة العيد خمس تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى. (✗)

السؤال الثاني: أكمل المخطط السهمي لترتيب صفة صلاة العيد:



السؤال الثالث:

اكتب الحكم الشرعي بوضع كلمة (يجوز / لا يجوز) مقابل العبارات الآتية:

- ١- قضاء صلاة العيد لمن فاتته الصلاة وأدرك الخطبة. (يجوز)
- ٢- حضور المرأة الحائض مصلى العيد. (لا يجوز)
- ٣- تقديم الخطبة على صلاة العيد. (لا يجوز)

السؤال الرابع: علّل:

١- تسمية التكبير المقيد بهذا الاسم.

لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة في عيد الأضحى

٢- التكبير في أداء صلاة الأضحى والتأخير في صلاة الفطر.

التكبير في صلاة الأضحى ليتسنى للمسلمين من ذبح أضاحيهم التأخير في صلاة الفطر ليتسع الوقت للمسلمين لإخراج زكاة فطرهم

السؤال الخامس:

وجه نصيحة لزميلك الذي لا يظهر البهجة بحلول العيد، مبيّنًا له بعضًا من آداب العيد.

إظهار البهجة والسرور من آداب العيد وكذلك تبادل التهاني والتمتع بالأكل والشرب المباحين من دون إسراف

معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق

الدرس السابع

أحذر من الغضب

تمهيد:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -ﷺ- قال: «ليس الشديد بالصُّرْعَةِ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»^(١).

يعلمنا الرسول -ﷺ- في هذا الحديث أن القوة ليست بالغضب والمصارعة، وإنما القوة الحقيقية هي قوة النفس والإرادة. وقد قيل «إن الغضب جماع الشر، وإن التحرز (التوقي) منه جماع الخير».

١- أعرّف الغضب وأقسامه ودرجاته.

الغضب: طبعٌ فطريٌّ يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال، وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالبًا.

أقسام الغضب

غضب مذموم



غضب محمود



الغضب لله -ﷻ-، ولنصرة الدين، والشرف والوطن. الغضب انتصار النفس، والرغبة في إلحاق الضرر بالغير.

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.

درجات الغضب

تختلف درجات الناس في التعبير عن غضبهم بين المفرط والمعتدل.

الاعتدال

ويكون بضبط النفس والتحكم في أقواله وأفعاله وفق الشرع والعقل.

الإفراط

ويكون بغلبة هذه الصفة على أقواله وأفعاله لدرجة الإغلاق (توقف العقل عن التفكير).

مهارة الوصف والتحليل

نشاط ١ أحلل المواقف الآتية.



٤- ما سبب الغضب حسب تصورك؟
إهمال الواجبات المدرسية

١- ما سبب العراك والشجار حسب تصورك؟
جار أوقف سيارته أمام منزل جاره

٥- صف شعورك لو كنت مكان الأب/ المعلم.
الغضب والانفعال

٢- صف شعورك لو كنت المُعتدي.
الغضب والهيجان

٦- صف شعورك لو كنت مكان الولد/ المتعلم.
الخوف

٣- صف شعورك لو كنت المُعتدى عليه.
الشعور بالإحراج

٢- أَيْنَ أثر الغضب على الفرد والمجتمع.

الغضب خطر على الفرد والمجتمع، لذلك أوصى الرسول -ﷺ- الرجل في الحديث التالي بضبط النفس وعدم الانسياق وراء انفعالاته، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي -ﷺ-: أوصني. قال: «لا تغضب فردد مراراً قال: لا تغضب»^(١) ومن أضراره:



لذا وجب على الإنسان اجتناب أسباب الغضب، وعدم الاستسلام لدواعيه.



نشاط ٢ أتناقش مع زملائي في آثار الغضب على الغاضب من الناحية النفسية، والعقلية، والصحية.

الصحية	العقلية	النفسية
ارتفاع ضغط الدم	تعطل التفكير	الهيجان والاضطراب
الإصابة بالأزمات القلبية	إصدار قرارات خاطئة	الحقد والحسد
الإصابة بضيق التنفس	فقدان الاتزان العقلي	الاستهزاء والسخرية

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحل من الغضب.

٣- أُبَيِّن كَيْفِيَّةَ مَعَالِجَةِ الْغَضَبِ.

سبق الإسلام العلم الحديث في كيفية معالجة الغضب والحد من خطره بوسائل عدّة منها:

الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.	قال الله -ﷻ-: ﴿وَإِنَّمَا يَزْعُمُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١).
الصمت والسكوت.	عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «علموا، ويسروا، ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت» (٢).
الوضوء.	عن عطية السعدي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ» (٣).
تغيير الوضعية.	قال رسول الله -ﷺ-: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع» (٤).
تذكر فضل الكاظمين للغيظ والعافين عن الناس.	أثنى الرحمن على الكاظمين للغيظ بقوله: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْمَكَظُومِينَ الْفَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥).



مهارة الربط والاستنباط

نشاط ٣ أستنتج مع زملائي العلاقة بين الغضب وتغيير وضعية الغاضب من جلوس وقيام، وأسجل ما توصلنا إليه.

أن تغيير وضعية الغضب تحد من غضبه

(١) سورة الأعراف: ٢٠٠.

(٢) مسند الإمام أحمد مسند بن هاشم -رضي الله عنه- مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ-.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٤) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٥) سورة آل عمران: ١٣٤.

٤ - أضرب أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغاضب.

أولاً: من حياة الرسول ﷺ -:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: « كنت أمشي مع النبي -ﷺ- وعليه بُردٌ نجرانيّ غليظ الحاشية، فادركه أعرابيٌّ، فجلّبه جذبةً شديدةً، حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي -ﷺ- قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: مُزلي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه، فضحك ثم أمر له بعطاء^(١)».

ثانياً: من حياة السلف:

سبَّ رجل ابن عباس -رضي الله عنهما- فلما فرغ قال: يا عكرمة هل للرجل حاجة فنقضيتها؟ فنكَّس الرجل رأسه واستحى^(٢).

لن يبلغ المجد أقوامٌ وإن شرفوا
وَيُشْتَمُوا فترى الألوان مسفرة
حتى يذلُّوا وإن عزُّوا لأقوام
لا صفح ذل ولكن صفح إكرام^(٣)



مهارة حل المشكلات

نشاط ٤ أتناقش مع زملائي في كيفية التعامل مع المواقف المثيرة للغضب الآتية.

- ١ - يسخر منك بعضهم ويناديك بأسماء تزعجك. ما ردك؟
- ٢ - تعرضت لمضايقة من أحد ما وأنت تلعب مع أصدقائك في ساحة المدرسة. ما التصرف الأمثل؟
- ٣ - أخوك الأصغر يضايقك أثناء أدائك لواجباتك المدرسية. ماذا تفعل؟
- ٤ - دخلت إلى غرفة الصف في الصباح ووجدت زميلك يجلس في مكانك ويفرض الانتقال إلى مكانه. كيف تتصرف؟

(١) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: ما كان النبي -ﷺ- يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.

(٢) إحياء علوم الدين باب: بيان فضيلة العلم ج ٣ ص ١٧٨.

(٣) البحر المديد باب: سورة آل عمران ج ١ ص ٥٠٤ - تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ سراج الملوك الطرطوش ج ١ ص ٦٧.



نشاط ٥ أتخلق بالصبر وكظم الغيظ لمدة أسبوع، وأسجل المواقف التي سيطرت فيها على غضبي، والنتائج المترتبة عليها.

التاريخ	الموقف	النتيجة

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الغضب المحمود يكون حمية لله - ﷺ - وغيره على الدين والشرف والوطن.
- ٢- الغضب المذموم قوة ينفخ بها الشيطان لنشر الحقد والكراهية.
- ٣- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم سلاح يقضي على الغضب المذموم.
- ٤- الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس لهم منزلة رفيعة عند الله - ﷻ -.

٥ - القيمة المستفادة: الحلم

٦ - المظاهر السلوكية:

- أ - أكظم غيظي بتذكر فضل الكاظمين عند الله
- ب - أتحلّى بالحلم والصبر قبل إصدار الأحكام
- ج - أقتدي بالرسول في كمال خلقه

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الغضب؟

طبع فطري يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالباً

السؤال الثاني: اكتب نوع الغضب (محمود / مذموم) في المواقف الآتية:

نوع الغضب	الموقف
محمود	غضب الأم من أبنائها الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها بسبب اللعب.
محمود	غضب الصديق من صديقه الذي يغتاب الآخرين.
مذموم	غضب الجار من جاره الذي أوقف سيارته أمام منزله.
مذموم	غضب البائع أو المشتري عند الاختلاف في الثمن.

السؤال الثالث: يتفاوت الناس في درجة غضبهم وقوته. اكتب درجة الغضب لكل مما يأتي:

(تعرض أحمد وجاسم، وهما طالبان في المرحلة المتوسطة للشتم والسب، من قبل طلاب في المرحلة الابتدائية، فقام أحمد بضرب أحدهم، بينما تقدم جاسم لمحاورتهم وتهديتهم والتفريق بينهم).

- مفراط - درجة غضب أحمد:
- معتدل - درجة غضب جاسم:

السؤال الرابع: ما الوسائل المعينة في معالجة الغضب؟

الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - الصمت والسكوت - الضوء - تغيير الوضعية

الدرس الثامن

أَبْرُّ وَالِدَيَّ

تمهيد:

بَرُّ الوالدين من أعظم الأعمال وأحبها إلى الله، وهو خلق الأنبياء، ودأب الصالحين ودليل على صدق الإيمان، وكرم النفس، وحسن الوفاء. عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ-: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَفْتِهَا قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(١).

١- أِقَارِن بَيْنَ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ وَحَقُوقِهِمَا.

وجه المقارنة	البر	العقوق
التعريف	الإحسان إليهما في القول والفعل.	كُلُّ قول أو فعل يتأذى به الوالد من ولده، ما لم يكن شركاء، أو معصية.
الحكم	واجب.	حرام ويعد من أكبر الكبائر.
آثره	سبب لدخول الجنة.	التعرض لسخط الله -ﷻ- وعدم قبول الطاعات.
	طول العمر.	قصر العمر وانتزاع البركة منه.
	سعة الرزق.	التعرض للفقر والفاقة.
	مغفرة الذنوب والنجاة من المصائب وتفريج الكروب.	الدلة والمهانة.
	سبب في حصول بر الأبناء.	سبب في حصول عقوق الأبناء.

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال.



قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الْوَالِدِينَ ﴾

نشاط ١ ﴿إِحْسَنًا﴾^(١). أستنتج مع زملائي علاقة الإحسان للوالدين بعبادة الله تعالى، ثم أسجل العلاقة.

القرآن؛ عبادة الله وتوحيده مقارنة بالإحسان إلى الوالدين

٢- أستنبط من الأدلة الشرعية حق والدي ونوعه.

نوع الحق	حق والدي	الدليل الشرعي
عملي	تقديم أمرهما وطلبهما ما لم يكن فيه معصية لله.	﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَلِحْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ ^(٢) .
عملي	الإنفاق عليهما.	﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ ﴾ ^(٣) .
قولي	عدم التضجر منهما ومخاطبتهما بأحسن الحديث.	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الْوَالِدِينَ ﴾ ^(٤) ﴿إِحْسَنًا﴾ ^(٥) إِنْ يَخْلِفَنَّ مِنْكَ الْكَافِرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْ لَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ^(٦) ﴿٣٣﴾.
قولي وفعلي	ملاطفتهما وإدخال السرور عليهما.	﴿ وَانْخِصْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِيِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ... ﴾ ^(٧) .
قولي	الدعاء لهما.	﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ﴾ ^(٨) ﴿٢٤﴾.
عملي	التصدق عنهما.	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي -ﷺ-: «إِنْ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا، وَلَمْ يَوْصَ، فَهَلْ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ» ^(٩) .

(٢) سورة لقمان: ١٥.

(٣) سورة البقرة: ٢١٥.

(٤) سورة الإسراء: ٢٣.

(٥) سورة الإسراء: ٢٤.

(٦) سورة الإسراء: ٢٤.

(٧) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: وصول ثواب الصدقات إلى الميت.

(٨) سورة الإسراء: ٢٣.

(٩) سورة البقرة: ٢١٥.



مهارة التعبير

أ- أَوْجِهْ نصيحة لمن يحتفلون بيوم الأسرة مِينَا سَبَقُ
الإسلام في رعاية الأسرة وحفظ حقوقها.

نشاط ٢

أمر الإسلام ببر الوالدين حفاظاً على الأسرة ولا يقتصر ذلك على يوم بعينه فالمسلم بار بوالديه طوال حياته



مهارة المصنف الذهني

ب- أقدم مع زملائي أفكاراً عملية مميزة إلى الشاب
خالد الذي يريد أن ينال رضا الله ببر والديه.

نشاط ٢

التصدق عنهما - الإنفاق عليهما - تقديم أمرهما وطلبهما ما لم يكن معصية

٣- أَخْصِصْ أمي بمزيد من البر والإحسان.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحَسَنِ صَحَابَتِي؟» قال: (أُمُّكَ)، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ (أُمُّكَ)، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ (أُمُّكَ)، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: (ثُمَّ أَبُوكَ) ^(١).

خطوة للنجاح والتفوق



(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: بر الوالدين وأنها أحق به.



مهارة الاستدلال

نشاط ٣ أبحث في سورة لقمان عن آية تبين سبب اختصاص الأم بمزيد من البرّ والإحسان.

بسبب المشقة والضعف الذي يصيب الأم أثناء الحمل والولادة وكذلك في التربية والإرضاع



٤- أقرأ قصصًا عن برّ الوالدين وعقوقهما.

أولاً: من قصص البر.

- ١- عن أنس بن النضير الأشجعي قال: استتقت أم ابن مسعود ماء في بعض الليالي، فذهب فجاءها بشربة، فوجدها قد ذهب بها النوم، فثبت بالشربة عند رأسها حتى أصبح^(١).
- ٢- كان ظبيان بن علي الثوري من أبرّ الناس بأمهاتهم، وكان يسافر بأمه إلى مكة، فإذا كان اليوم حارًا حفر بئرًا ثم جاء بنطع، فصب فيه الماء ثم قال لها: ادخلي تبردي في هذا الماء.

(١) بر الوالدين باب: من كان يبالغ في بر الوالدين ج ١ ص ٥.

٣ - كان حيوة بن شريح وهو أحد أئمة المسلمين يقعد في حلقة يُعَلِّم الناس فتقول له أمه:
قم يا حيوة فألق الشعر للمدحاج، فيقوم ويترك التعليم^(١).



ثانيًا: من قصص العقوق.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- قال: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى ابن مريم، وصاحب جريج، وكان جريج رجلاً عابداً، فاتخذ صومعة^(٢). فأنته أمه وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فأنصرفت، فلما كان من الغد أنته وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فأنصرفت، فلما كان من الغد أنته وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: أي ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللهم لا تُمِتَّهُ حتى ينظر إلى وجوه المومسات^(٣) فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته، وكانت امرأة بغية يتمثل بحسنها، فقالت: إن شئت لأفتنه لكم، قال: فتعرضت له، فلم يلتفت إليها، فأنت راعياً كان يأوي إلى صومعته، فأمكته من نفسها، فوقع عليها فحملت، فلما ولدت

(١) موسوعة خطيب المنبر باب: الخطبة الثانية ج ١ ص ٤١٤٢.

(٢) الصومعة: بناء مرتفع يتخذ للعبادة.

(٣) البغايا.

قالت: هو من جريج، فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه، فقال: ما شأنكم؟ قالوا: زنت بهذه البغي، فولدت منك، فقال: أين الصبي؟ فجاءوا به، فقال: دعوني حتى أصلي، فصلى، فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه، وقال: يا غلام من أبوك؟ قال: فلان الراعي، قال: فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به، وقالوا: نبني لك صومعتك من ذهب، قال: لا، أعيدوها من طين كما كانت، ففعلوا...»^(١).



مهارة الاستنباط

نشاط ٤ استخلص من القصص السابقة التصرف الأمثل عند تعارض طاعة الوالدين مع العبادة أو طلب العلم:

تقديم أمر الوالدين وطلبهما ما لم يكن معصية فإن كانت معصية لا تجب طاعتهم ولكن مع البر بهم والنصح لهم

٥- أعدّد بعضاً من مظاهر حقوق الوالدين.



- ترك مساعدتهما في أعمال المنزل.
- الإشاحة بالوجه عنهما إذا تحدثا، والاستهزاء بحديثهما.
- ترك الاستئذان حال الدخول عليهما.
- إثارة المشكلات أمامهما.
- المكث طويلاً خارج المنزل.
- الإثقال عليهما بكثرة الطلبات، والتخلي عنهما وقت الحاجة.

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها.



مهارة المناقشة

نشاط ٥ أناقش مع زملائي كيف يمكن لوسائل الإعلام تعزيز
بر الوالدين، ثم أكتب أهم ما توصلنا إليه:

- ١ - الأفلام التوعوية ٢ - القصص المؤثرة ٣ - البرامج الدينية ٤ - أنشطة ومسابقات

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - البرّ هو الإحسان للوالدين قولاً وعملاً.
- ٢ - برّ الوالدين من أسباب دخول المسلم إلى الجنة.
- ٣ - ألزم الله - ﷻ - المؤمن ببرّ والديه وطاعتهما.
- ٤ - حرم الله - ﷻ - عقوق الوالدين وجعل عاقبته دخول النار.
- ٥ - اختصت الأم بمزيد من البرّ والعناية لاعتبارات عدّة.

٦ - القيمة المستفادة: بر الوالدين

٧ - المظاهر السلوكية:

أ - أحسن إلى الوالدين قولاً وعملاً

ب - أتجنب عقوق الوالدين

ج - أخصّ أُمي بمزيد من البر

التقويم

السؤال الأول: عَرِّفْ كَلَامًا مِنْ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ وَعَقُوقَهُمَا.

- ١- برِّ الوالدين: الإحسان إليها في القول والفعل
- ٢- عقوق الوالدين: .. كل قول يتأذى به الوالد ما لم يكن شركاً أو معصية

السؤال الثاني: قارن بين برِّ الوالدين وعقوقهما من حيث الحكم والأثر.

وجه المقارنة	البر	العقوق
الحكم	واجب	حرام ويعد من الكبائر
الأثر	سبب لدخول الجنة - مغفرة الذنوب	التعرض لسخط الله تعالى وعدم قبول الطاعات

السؤال الثالث: ما الحق الذي دلت عليه النصوص الآتية نحو والديك وما نوعه ؟

نوع الحق	حق والديّ	الدليل الشرعي
عملي	الإتفاق عليهما	﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ ۖ ﴾ (١).
قولي	عدم التضجر منهما	﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرُهَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ ﴾ (٢).
عملي	التصدق عنهما	عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : « إن أبي مات وترك مالا، ولم يوص، فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم » (٣).

السؤال الرابع: حلل ما يأتي:

- أ - الحثُّ على برِّ الوالدين والتحذير من عقوقهما.
- لأن عبادة الله وتوحيده مقرونة بالإحسان إلى الوالدين
- ب - اختصاص الأم بمزيد من البرِّ والرعاية.
- بسبب المشقة في الحمل والولادة التربوية والإرضاع

(١) سورة البقرة: ٢١٥.

(٢) سورة الإسراء: ٢٣.

(٣) مستند الإمام أحمد، مستند أبي هريرة - رضي الله عنه - .

أسئلة الوحدة الأولى

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- القرآن الكريم ناسخ للكتب السماوية السابقة لفظاً وحكماً. ☒
- ٢- صلاة الجمعة فرض عين على الرجال والنساء. ☐
- ٣- يبدأ وقت صلاة الكسوف عند رؤية الكسوف. ☒
- ٤- الإسراء هو الصعود بالنبي محمد ﷺ من المسجد الأقصى إلى السماوات العلاء وما فوقهن. ☐
- ٥- أقل ما تنعقد به صلاة الجماعة اثنان إمام ومأموم. ☒
- ٦- شرعت صلاة العيد في السنة الثانية من الهجرة. ☐
- ٧- تختلف درجات الناس في التعبير عن غضبهم بين مفرط ومعتدل. ☒
- ٨- عقوب الوالدين من الكبائر. ☒

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي مع بيان السبب:

١- الاحتكام إلى الكتب السماوية السابقة.

(الحكم): لا يجوز السبب: القرآن الكريم ناسخ لها لفظاً وحكماً

٢- البيع والشراء بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة.

(الحكم): لا يجوز السبب: لأداء صلاة الجمعة في وقتها

٣- التقدم في انتقالات الصلاة على الإمام.

(الحكم): لا يجوز السبب: لأن صلاة العيد سنة عن النبي الكريم

٤- حضور النساء والصبيان صلاة العيد.

(الحكم): يجوز السبب: لوجوب متابعة الإمام في الصلاة

السؤال الثالث: بين أوجه الاختلاف بين كل مما يأتي:

٢	القرآن الكريم	الكتب السماوية
١	محفوظ من الزيادة والنقصان والتغيير والتبديل	أصابها التحريف
٢	ناسخ لما قبله لفظاً وحكماً	لا يجوز الاحتكام إليها
٣	تشريعاته عامة صالحة لكل زمان ومكان	نزلت الأمة يعينها في زمن محدد
٢	صلاة الجمعة	صلاة العيد
١	فرض عين	فرض كفاية
٢	وقت صلاة الظهر	بعد طلوع الشمس بربع ساعة
٣	لها أذان وإقامة	ليس لها أذان وإقامة
٢	الإسراء	المعراج
١	الإسراء هو السير ليلاً	المعراج هو الصعود على السماء
٢	الانتقال من المسجد الحرام إلى الأقصى	الانتقال من المسجد الأقصى إلى السماوات العلا

السؤال الرابع: اختر المناسب فيما يأتي بوضع خط تحته.

- ١ - علاقة التكبير بعيد الأضحى مثل علاقة:
 - الركوعين في كل ركعة بصلاة الكسوف.
 - الصلوات الخمس بالجماعة.
 - البيع والشراء عند النداء لصلاة الجمعة.
- ٢ - علاقة الإسراء والمعراج بالنبى - ﷺ - مثل علاقة:
 - كسوف الشمس بالظواهر الكونية.
 - الكتب السماوية السابقة بالأنبياء.
 - القرآن بالنبى - ﷺ -.

السؤال الخامس: علّل:

١- توصية النبي -ﷺ- بعدم الغضب.

لأن الغضب جماع الشر

٢- التحذير من عقوق الوالدين.

لأنه محرم ويعد من أكبر الكبائر التي تعرض صاحبها لسخط الله

٣- حدوث ظاهرة الكسوف والخسوف.

آية من آيات الله توجب استشعار قدرة الله تعالى وعظمته / تذكير وتخويف الله تعالى الناس بأهوال يوم القيامة

السؤال السادس: عرّف ما يلي:

هي الكتب السماوية التي أنزلها الله تعالى على رسله بواسطة الوحي
رحمة للخلق وهداية لهم

١- الكتب السماوية:

طبع فطري يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال

٢- الغضب:

هو الانتقال من المسجد الحرام إلى الأقصى بالجسد والروح

٣- الإسراء:

٤- عقوق الوالدين: ... كل قول أو فعل يتأذى به الوالد من الولد ما لم يكن شركاً أو معصية

السؤال السابع: اكتب الثمرات والآثار المترتبة على ما يأتي:

١- الإيمان بالكتب السماوية:

الثقة بالله العلي العظيم

الثقة بالله العلي العظيم

٢- صلاة الجمعة:

تعليم الجهال من خلال الخطبة

إظهار لعزة المسلمين وإغاظة الكافرين

٣- صلاة الجماعة:

إشارة المسلم بالخشوع والاطمئنان

اعتياد النظام وأداء العمل في وقته

٤- برّ الوالدين:

غفوة الذنوب والنجاة من المصائب

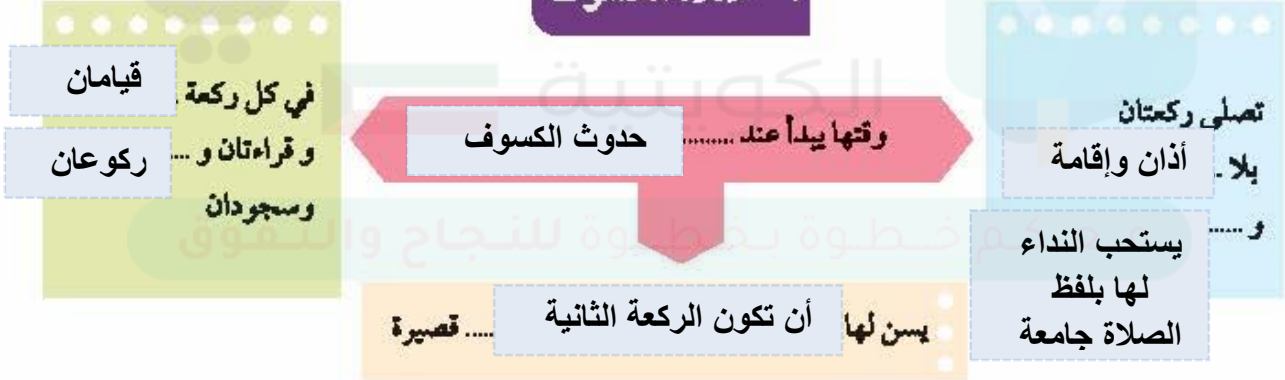
سبب لدخول الجنة - طول العمر - سعة الرزق

السؤال الثامن: أكمل المخططات السهمية الآتية:

١ - صلاة العيد



٢ - صلاة الكسوف



السؤال التاسع: من هو؟

- ١ - أول من جهر بالقرآن الكريم: عبد الله بن مسعود الهذلي
- ٢ - أول من صدّق النبي - ﷺ - في رحلة الإسراء والمعراج أبو بكر الصديق

السؤال العاشر: كيف تتصرف وفقاً للشرع في الحالات الآتية:

- ١ - إذا تعارضت طاعة والدك مع انشغالك في طلب العلم ... أقدم أمرهما
- ٢ - إذا تناول عليك الآخرون بالسب والشتم أكظم غيظي
- ٣ - إذا دخلت المسجد ووجدت الإمام راکعاً . أكبر تكبيرة الإحرام واركع

ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الثانية

أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الثانية

مجال الحقائق:

١-١ / بناء الفكر السليم نحو الإيمان بالغيب.

مجال العمليات والارتباط:

١-٢ / ممارسة الدعوة إلى تطبيق العبادات اليومية اقتداء بسيرة الرسول -ﷺ- والسلف الصالح بالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

١-٣ / الاقتداء بسيرة الرسول -ﷺ- وصحابته الكرام والسلف الصالح.

مجال الحقائق:

١-٢ / تكوين فكر سليم نحو تنمية الجانب السلوكي الصحيح بالرجوع إلى المصادر الشرعية.

مجال العمليات والارتباط:

٢-٣ / الالتزام بالقيم الإسلامية في إعداد وتطبيق المشاريع المدرسية، بالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

٣-٣ / تقييم مشاريع المجموعات المختلفة وفقاً ضوابط الجودة.

ثانيًا: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها:

المجال	المعارف	المهارات	القيم والاتجاهات
العقيدة	- الإيمان باليوم الآخر من أركان الإيمان. - الإيمان باليوم الآخر هو التصديق المجازم بكل ما أخبر به الله -ﷻ- في كتابه وأخبر به نبيه -ﷺ- مما يكون بعد الموت. - تعددت في القرآن الكريم أسماء اليوم الآخر. - أبطل القرآن الكريم حجج منكري البعث بأدلة عقلية وحسية. - الموازنة بين أعمال الدنيا والآخرة من ثمرات الإيمان باليوم الآخر.	- الاستنباط. - الاستقراء. - التحليل. - التخطيط.	- الإيمان باليوم الآخر. - الاستقامة.
الحديث	- صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة تصلى عند الحاجة إلى الماء. - يستحب قبل الخروج لصلاة الاستسقاء التوبة وإخراج الصدقة.	- الاستنتاج. - البحث. - التطبيق.	- الاقتداء بعبادة الرسول -ﷺ-. - خشية الله -ﷻ-. - اليقين بالله.
السيرة	- بيعة العقبة الأولى في السنة ١٢ من البعثة النبوية. - بيعة العقبة الثانية في العام ١٣ من البعثة النبوية. - أساس نجاح الهجرة النبوية العناية الإلهية ثم تخطيط وتدبير النبي -ﷺ-. - الشباب عماد الأمة الإسلامية. - بنيت دولة الإسلام على أسس راسخة. - وثيقة المدينة المنورة تعتبر أعظم دستور عرفه التاريخ. - الإسلام دين أمن وسلام. - الإسلام يحقق التكافل والتضامن بين جميع أفراد الأمة. - الإسلام يكفل الحرية الدينية. - الدفاع عن الوطن مسؤولية الجميع.	- المقارنة. - المتطلبات. - الاستنتاج. - التخطيط.	- التضحية. - الشجاعة. - الوحدة. - المبادرة. - الإخاء.
الفقه	- الصلوات المسنونة هي الصلوات الزائدة عن الفريضة. - أداء الصلاة المسنونة يحصل به الأجر والثواب. - الصلوات المسنونة منها ما يؤدي في جماعة ومنها ما لا يسن فيه الجماعة. - السنن الرواتب سميت بذلك كونها تتبع الصلوات المفروضة. - أكد السنن الرواتب ركعتا الفجر. - صلاة الاستغارة سنة لمن أراد أمراً من الأمور المباحة ولم يعلم وجه الخير في ذلك. - يحصل أجر الصدقة للمسلم من نعمة البدن بأداء صلاة الفصحى. - سميت صلاة التراويح بذلك لأن الصحابة كانوا يستريحون بعد كل أربع ركعات. - الوتر ركعة من آخر الليل تختم بها الصلوات التي قبلها.	- البحث. - الاستنتاج. - الإقناع. - النقاش والحوار. - الاستنباط. - ترديد الأدعية.	- القرب من الله. - حب النوافل. - الاقتداء بالرسول -ﷺ-.
التهذيب	- التواضع خلق يناقض الكبر ويقصد به عدم التعالي على الناس. - التواضع يرفع قدر الإنسان ويعزه. - إقضاء السلام والقصد في المشي من التواضع. - توعد الله المتكبرين بسوء المصير. - التكبر خلق ذميم يؤدي بصاحبه إلى سوء المصير. - الأمانة كل ما يكلف الإنسان بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً. - صور الأمانة عديدة أهمها أمانة الدين. - اتصاف المجتمع بالأمانة يؤدي إلى شيوع الثقة والتعاون بين أفراد. - حفظ الأمانة من الإيمان وحياتها دليل على النفاق.	- البحث. - التطبيق. - النتائج المنطقية. - حل المشكلات. - الاستنتاج. - التحليل. - اعتبار جميع العوامل.	- التواضع. - الأمانة.

الوحدة الثانية

أُؤْمِنُ باليوم الآخر وأتمسك بسنة رسولي ﷺ

المجالات	الموضوعات
مجال العقيدة	١- أُؤْمِنُ باليوم الآخر.
مجال الحديث الشريف	٢- أَصَلِّي صلاة الاستسقاء.
مجال السيرة النبوية	٣- هجرة رسولي ﷺ - وصحابته - ﷺ - إلى المدينة المنورة.
مجال السيرة النبوية	٤- المدينة المنورة دار أمن وأمان.
مجال الفقه	٥- ألتزم بالسنن الرواتب
مجال الفقه	٦- أَصَلِّي الصلوات المسنونة
مجال التهذيب	٧- أتواضع مع الآخرين.
مجال التهذيب	٨- أحرص على الأمانة.
أسئلة الوحدة الثانية	

الدرس الأول

أُؤْمِنُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

تمهيد:

الإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان الستة كما سبق أن عرفت، فلا تكون العقيدة سليمة صحيحة، إلا إذا صدّق المرء تصديقاً يقينياً بتلك الأركان.

١- أتعرف معنى الإيمان باليوم الآخر وأسمائه.

الإيمان باليوم الآخر هو: التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله - ﷻ - في كتابه، وأخبر به رسوله محمد - ﷺ - مما يكون بعد الموت.

وقد تعددت أسماء اليوم الآخر في القرآن الكريم مثل، يوم البعث، يوم الخروج، يوم الدين، يوم الفصل، الصّاخة، الأزفة، الساعة، إلى غير ذلك من الأسماء.



مهارة الاستقراء

أستخرجُ من المصحف الشريف أربع سور قرآنية سُمّيت بأسماء اليوم الآخر واكتبها.

نشاط ١

- | | |
|-------|------------|
| | ١- الواقعة |
| | الحاقة |
| | ٢- القيامة |
| | الغاشية |
| | ٣- الزلزلة |
| | ٤- القارعة |

٣- أتيّن مظاهر اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر.

- أ - ربطه بالإيمان بالله - ﷻ.
- ب - ذكره بأساليب متنوعة وفصل أحواله تفصيلاً واضحاً بأكثر من صورة.
- ج - أسماء بأسماء معبرة عما يدور فيه من وقائع وأحداث.



مهارة التحليل

نشاط ٣ أوضح مع مجموعتي أسباب اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر.

- ١ - ضبط حركة الإنسان وحضه على التزام العمل الصالح
- ٢ - التذكّر الدائم له لكثرة نسيان العباد وغفلتهم عنه
- ٣ - الرد على المعادين الجاحدين

٤ - أعدّد ثمرات الإيمان باليوم الآخر على الفرد والمجتمع:

أ - تقويم السلوك:

الإنسان إذا أيقن أنه مبعوث ليحاسب على كل صغيرة وكبيرة، فإنه سيعيش حياته مستقيماً في سلوكه، مقبلاً على عمل الخير، منصرفاً عن الشر.

ب - الموازنة بين العمل للدنيا والعمل للآخرة:

المؤمن يعمل للآخرة ويستعد لها، ولا ينسى حفظه من الدنيا، دون أن يسرف على نفسه فتلهيه دنياه عن آخرته.

ج - استقرار الأوطان وأمن المجتمعات:

إن وطناً يؤدي أفراداه واجباتهم نحو الخلق والخالق، لا بد أن يعيش آمناً مستقراً تسوده المحبة والسلام، وتندر فيه المظالم.

نشاط ٤ أضع برنامجًا ليوم واحد يبدأ من أذان الفجر وحتى الساعة العاشرة مساءً،
(لا صفني) أوازن فيه بين نصيبي من الدنيا وعملي للآخرة.

الوقت	العمل

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

- ١- الإيمان باليوم الآخر هو التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله -ﷻ- في كتابه وأخبر به نبيه -ﷺ- مما يكون بعد الموت.
- ٢- تعددت في القرآن الكريم أسماء اليوم الآخر.
- ٣- أبطل القرآن الكريم حجج منكري البعث بأدلة عقلية وحسية.
- ٤- الموازنة بين أعمال الدنيا والآخرة من ثمرات الإيمان باليوم الآخر.
- ٥- القيمة المستفادة: الإيمان باليوم الآخر
- ٦- المظاهر السلوكية:

- أ - أصدق باليوم الآخر ومما يكون بعد الموت
- ب - أستعد لليوم الآخر بالعمل الصالح
- ج - أوازن بين الدنيا والآخرة

التقويم

السؤال الأول: عرّف الإيمان باليوم الآخر.

التصدق الجازم بكل ما أخبر به الله تعالى في كتابه وأخبر به نبيه الكريم مما يكون بعد الموت

السؤال الثاني: علّل:

تكفير منكري اليوم الآخر:

لإعراضهم عن دلائل العقل وتكذيبهم لنصوص الشرع

السؤال الثالث: ما أنواع الأدلة التي أبطل بها القرآن الكريم حجج منكري البعث ؟

دلائل عقلية دلائل حسية

السؤال الرابع: أكمل المخطط السهمي التالي بما هو مطلوب.

ذكره بأساليب
متنوعة وفصل
أحواله

٢ -

من مظاهر اهتمام القرآن الكريم
باليوم الآخر

١ - ربطه بالإيمان
بالله

٣ - أسماء بأسماء معبرة عما يدور فيه من وقائع وأحداث

السؤال الرابع: قدّم نصيحة لمن:

١ - يعمل لدنياه ويهمل آخرته.

أنصحه بالعمل للآخرة استعداداً لها لينال رضا الله وألا يسرف على نفسه بالاهتمام بالدنيا الزائلة

٢ - يشك بالبعث والنشور.

أنصحه بالتصديق الجازم لأنهما من أركان الإيمان مع إعطائه الأدلة العقلية والحسية

أصلي صلاة الاستسقاء

تمهيد:

سَخَّرَ اللَّهُ - ﷻ - للإنسان كل ما في الكون، فهو يعطي ويمنع وهو على كل شيء قدير، وعند قلة الأمطار أو انحباسها يتم طلب السقيا من الله - تعالى - بصلاة الاستسقاء والدعاء والاستغفار، قال تعالى: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلُ السَّمَاءَ مَلَكًا تَذَرَارًا ﴿١١﴾ ﴾^(١).

١- استعرض الحديث الشريف:

عن أنس بن مالك - ﷺ -: أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله - ﷺ - قائم يخطب، فاستقبل رسول الله - ﷺ - قائماً ثم قال: يا رسول الله: هلكت الأموال وانقطعت السبل فادعُ الله يُغِيثَنَا، فرفع رسول الله - ﷺ - يديه ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْنِثْنَا، اللَّهُمَّ اغْنِثْنَا»^(٢).

أ - مفردات تتعلمها.

م	الكلمة	معناها
١	دار القضاء	دار عمر بن الخطاب - ﷺ - وسميت دار القضاء؛ لأنها بيعت في قضاء دينه.
٢	الأموال	المراد الماشية.
٣	انقطعت السبل	ضبعت الإبل وقلَّ الطعام.
٤	يغيثنا	يسقينا المطر ويوجب دعاءنا.

(١) نوح: ١٠-١١.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الاستسقاء باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة في مستقبل القبلة.

ب- أترجم لراوي الحديث.

أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري -رضي الله عنه-، كنيته أبو حمزة، خادم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولد سنة عشر قبل الهجرة وتوفي تسعين للهجرة وكان عمره مائة سنة.



مهارة الاستنتاج

أ- أتأمل في الحديث الشريف وأستنتج أسباب حبس المطر وهلاك الأموال.

نشاط ١

تعليمهم التوجه إلى الله والتضرع له وسؤاله من فضله فهو المعطي والمانع بسبب الجذب والقسط الشديد



مهارة الاستنتاج

ب- قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (١٨٦).

نشاط ١

أستنتج من الآية الكريمة أسباب إجابة الدعاء مع مجموعتي:

الاستجابة لأمر الله تعالى والإيمان والاستقامة

٢- أتعرف معنى الاستسقاء وحكمه.

تعريفه	طلب سقيا الماء من الله -صلى الله عليه وسلم- عند حصول الجذب، وانقطاع المطر.
حكمه	سنة مؤكدة.
أدعيته	كثيرة منها: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا، نَافِعًا، غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ» (٢).

(١) سورة البقرة: ١٨٦.

(٢) متن أبي داود كتاب: الاستسقاء باب: رفع اليدين في الاستسقاء.



مهارة البحث

نشاط ٢ أبحث مع زملائي عن معاني مفردات دُعاء الاستسقاء.

مُغيثًا: معينا مَرِيئًا: هنيئًا

٣- أتيّن كيفية صلاة الاستسقاء.

عدد ركعاتها	ركعتان.
وقتها	عند الحاجة للماء.
مكانها	المصلى وتصبح في المسجد.
صفتها	كصفة صلاة العيد.
الخطبة	خطبة واحدة يكثر فيها من الدعاء والاستغفار مع رفع اليدين في الدعاء.

معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق



مهارة التطبيق

نشاط ٣ أصلي صلاة الاستسقاء مُلتزمًا بكيفيةها مع مُعلمي،
وأُسجل ملحوظات مُعلمي على أدائي.

- ١- ... أصلي ركعتين في أي وقت غير وقت الكراهية
- ٢- أكبر سبع تكبيرات في الركعة الأولى وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الأعلى
- ٣- أكبر خمس تكبيرات في الركعة الأولى وقرأ الفاتحة والغاشية

٤- أتعلم آداب الاستسقاء.

بعد نزول المطر	بعد الصلاة	قبل الخروج للصلاة
قول: مُطَرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ^(١). - الوقوف في أول المطر ليصيب البدن. الدعاء حال الخوف من المطر: اللَّهُمَّ حَوِّالَيْنَا وَلَا عَاقِبَتَنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالْفَرَابِ^{•••••} وَتُطْكَونِ الْأَوْدِيَةَ^{•••••} وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ^{•••••} (٢).	يندب قلب الرداء. بأن يجعلوا ما على أيماهم على شمائلهم.	- التواضع والخشوع والتذلل والتضرع. - التوبة وإخراج الصدقة، والصيام. - المصالحة بين المتخاصمين. - وجود أهل الدين والصلاح وعموم المسلمين.

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- اللُّجُوءُ إلى الله - ﷻ - في كلِّ وقتٍ وحين.
- ٢- صلاة الاستسقاء سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ تُصَلَّى عند الحاجة إلى الماء.
- ٣- يُسْتَحَبُّ قبل الخروج للاستسقاء التوبة وإخراج الصدقة.
- ٤ - القيمة المستفادة: الاقتداء بعبادة الرسول الكريم
- ٥ - المظاهر السلوكية:

- أ - التجئ إلى الله تعالى في كل وقت
- ب - أصلى صلاة الاستسقاء
- ج - أتلى بآداب الاستسقاء

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: يستقبل الإمام الناس إذا سلّم.
• الأكام: التل.

• القُرَاب بكسر الظاء : المجمل الصغير.
• بطون الأودية: الأماكن المنخفضة في الأودية.
• منابت الشجر: أي أصولها.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة.

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الاستسقاء ؟

..... طلب سقيا الماء من الله تعالى عند حصول الجذب، وانقطاع المطر

السؤال الثاني: اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته.

١- حكم صلاة الاستسقاء:

• فرض عين

• سنة مؤكدة

• فرض كفاية

٢- صلاة الاستسقاء:

• لا خطبة لها

• خطبة واحدة

• لها خطبتان

٣- صفة صلاة الاستسقاء مثل صلاة:

• الكسوف

• الجمعة

• العيد

السؤال الثالث: أكمل المخطط السهمي الآتي:



السؤال الرابع: أكمل ما يأتي:

أ- من فوائد المطر والماء للحياة.

١- إدخال البهجة والسرور إلى النفوس

٢- الأمطار تصفي الأجواء من الغبار والأتربة العالقة

ب- مما يُستحب فعله بعد نزول المطر:

١- قول مطرنا بفضل الله ورحمته

٢- الوقوف في أول المطر ليصيب البدن

الدرس الثالث

هجرة رسولي - ﷺ - وصحابته - رضوان الله عليهم - إلى المدينة المنورة

تمهيد:

تبين لك في حادثة الإسراء والمعراج تكذيب المشركين للنبي - ﷺ - وإعراضهم عن دعوته، لكنه - ﷺ - لم ييأس بل استمر بعرض دعوته على قبائل العرب في بلادهم، وعلى الجماعات التي تزور مكة للتجارة أو الحج، وما زال على هذه الحال حتى أذن الله - ﷻ - له بالهجرة.

١- أرتب الأحداث قبل الهجرة.

أ - بدء دعوة الأنصار للإسلام في السنة الحادية عشرة من البعثة النبوية:

دعا الرسول - ﷺ - عند العقبة^(١) ستة رجال من أهل المدينة من قبيلة الخزرج إلى الإسلام.

ب - بيعة العقبة الأولى في السنة الثانية عشرة من البعثة النبوية:

بايع اثنا عشر رجلاً من الأوس والخزرج الرسول - ﷺ - عند العقبة على الإسلام.

فمن عُبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ - ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِيَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَزْجُلِكُمْ، وَلَا تَغْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ...»^(٢).

أرسل النبي - ﷺ - الصحابي الجليل مصعب بن عمير - رضي الله عنه - للأوس والخزرج ليقرئهم القرآن الكريم ويفقههم في الدين، فكان بذلك أول سفير في الإسلام.

ج - بيعة العقبة الثانية في العام الثالث عشر من البعثة النبوية:

بايع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان من الأنصار رسول الله - ﷺ - في موسم الحج مرة عند

(١) العقبة: مكان في منى قريب من مكة.

(٢) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: وفود الأنصار إلى النبي - ﷺ - بمكة وبيعة العقبة.

العقبة على السمع والطاعة وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى نصرته إذا قدم إليهم، فكانت هذه العقبة ثمرة سفارة مصعب بن عمير.

د - هجرة الصحابة - ﷺ - إلى المدينة :

أذن الرسول - ﷺ - للصحابة - ﷺ - بالهجرة إلى المدينة المنورة، فكانت بيعة العقبة الثانية فتحاً ونصراً للمسلمين.



مهارة المتطلبات

أحدّد متطلبات الداعية الإسلامي الناجح مُستعيناً بتجربة الصحابي مصعب بن عمير - ﷺ - كأول سفير في الإسلام.

نشاط ١

أن يكون على بصيرة مما يدعون به

أن يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة

٢- أستعرض أحداث الهجرة النبوية بين التخطيط البشري والعناية الإلهية.

أ - تخطيط وتدير النبي - ﷺ - .



خطط النبي - ﷺ - لهجرته المباركة متخذاً كافة التدابير اللازمة، واثقاً بتأييد الله سبحانه وتعالى له، متضرعاً إليه بقوله: **وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا** (١).

استتجار الدليل -
عبد الله بن أريقط

اختيار غار ثور للاختباء فيه

اتباع السرية التامة في
تنفيذ الخطة

التخطيط للهجرة



اختيار أبي بكر الصديق - ﷺ -
رفيقاً للهجرة

اختيار من سيكون لهم
دور في الهجرة

إعداد الراحطين اللتين
ستحملهما للهجرة

(١) سورة الإسراء: ٨٠.

ب- دور الشباب في نصرة الحق.

الشخصية	دورها في الهجرة
علي بن أبي طالب - عليه السلام -	النوم في فراش الرسول - صلى الله عليه وسلم - لتضليل المشركين ورد الودائع التي كانت عند الرسول - صلى الله عليه وسلم - لأصحابها.
عبد الله بن أبي بكر - عليه السلام -	تزويد الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر الصديق - عليه السلام - وهما في الغار بأخبار المشركين.
أسماء بنت أبي بكر - عليها السلام -	تأمين الطعام والماء؛ لذا سميت بذات النطاقين (١).
عامر بن فهيرة - عليه السلام -	إزالة آثار أقدام عبد الله بن أبي بكر - عليه السلام -



مهارة الاستنباط

نشاط ٢ استنبط من النصوص الآتية مظاهر العناية الإلهية.

النصوص	مظهر العناية الإلهية
قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِيهِينَ ٣٠﴾ (١).	أخبار الله تعالى رسوله بما يكر به الأعداء
قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَنًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ١﴾ (٢).	أغشى الله تعالى أبصار الأعداء فلم يروا الرسول وخروجه من بينهم
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما ... » (٣).	ثبت الله تعالى قلب الرسول لصدق توكله وأمر العنكبوت بنسج خيوط

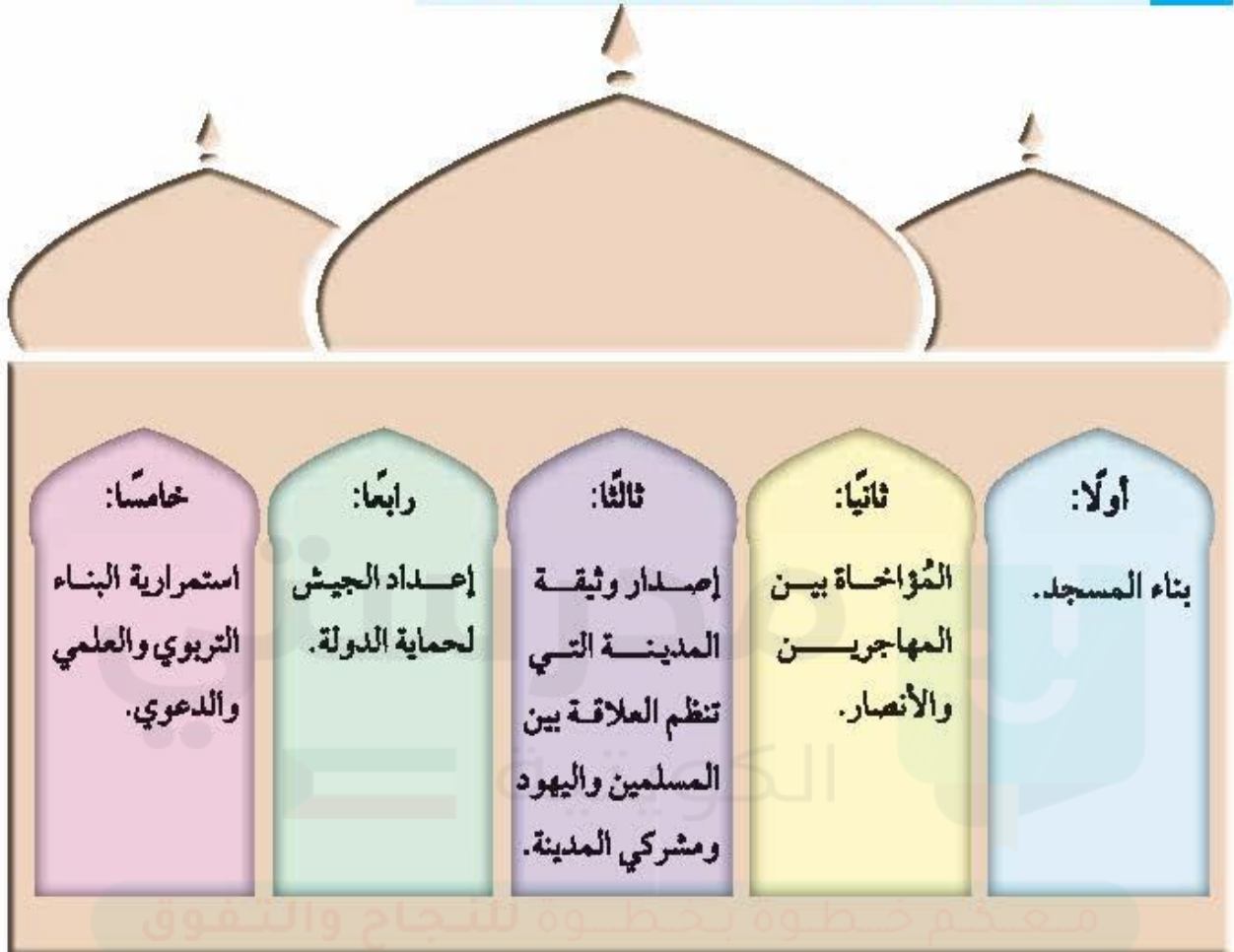
(١) النطاق ما يشد به الوسط.

(٢) الأنفال: ٣٠.

(٣) يس: ٩.

(٣) صحيح البخاري كتاب: فضائل أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - باب: مناقب المهاجرين وفضلهم.

٣- أستتج أسس بناء دولة الإسلام في المدينة المنورة.



مهارة التخطيط

نشاط ٣ ضع خطة لتنمية قدراتك العلمية لنصرة دينك وأمتك.



تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- بيعة العقبة الثانية كانت فتحًا ونصرًا للمسلمين.
- ٢- التخطيط السليم نبراس النجاح.
- ٣- الشباب ثروة الأمة الإسلامية وسبيل نهضتها.
- ٤- العناية الإلهية حصن حصين لكل مؤمن يتعلق بحبل الله تعالى.
- ٥- المسجد منارة الحضارة الإسلامية وأبرز معالمها.

التضحية

٦- القيمة المستفادة:

٧- المظاهر السلوكية:

أ - أساهم في نصره الدين

ب - أخطت لكل عمل أقوم به

ج - أتجنب التفرقة بين المسلمين

التقويم

السؤال الأول: استتج من الصور الآتية الأسس التي اعتمد عليها الرسول -ﷺ- في إقامة دولة الإسلام في المدينة المنورة.



بناء المساجد

١-



المواخاة بين المهاجرين والأنصار

٢-



إصدار وثيقة المدينة التي تنظم العلاقات بين المسلمين واليهود ومشركي المدينة

٣-

السؤال الثاني: اربط ما بين الصورة والأحداث المشابهة لها في هجرة الرسول -ﷺ- إلى المدينة المنورة.

الأحداث	
اتباع السرية التامة في تنفيذ الخطة	
اختيار أبي بكر الصديق رفيقاً للهجرة	
إعداد الرحلتين اللتين ستحملهما للهجرة	
استتجار الدليل عبد الله بن أريقط	

السؤال الثالث: صل بين الشخصية ودورها في هجرة الرسول -ﷺ- إلى المدينة بوضع الرقم المناسب أمامها في الجدول التالي:

م	الشخصية	الرقم	دورها في الهجرة
١	عامر بن فهيرة -ﷺ-		النوم في فراش الرسول -ﷺ- لتفليل المشركين ورد الودائع التي كانت عند الرسول -ﷺ- لأصحابها.
٢	علي بن أبي طالب -ﷺ-		تزويد الرسول -ﷺ- وأبي بكر الصديق -ﷺ- وهما في الغار بأخبار المشركين.
٣	عبد الله بن أبي بكر -ﷺ-		إزالة آثار أقدام عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما.
٤	أسماء بنت أبي بكر -ﷺ-		تأمين الطعام والماء، لذا سميت بذات النطاقين.

السؤال الرابع: وضع دور المسجد في بناء الدولة الإسلامية.

- توثيق صلة المسلمين بالله تعالى
- إعلاء كلمة الله في الأرض
- يعد مركزاً ثقافياً اجتماعياً سياسياً

الدرس الرابع

المدينة المنورة دار أمن وأمان

تمهيد:

لم تكن الهجرة النبوية للتخلص من العذاب والاستهزاء فحسب، بل كانت تعاونًا على إقامة دولة إسلامية على أسس وقواعد راسخة، قوامها العدل والمساواة واحترام حقوق الآخرين، لذا استبشر أهل المدينة وتهللت وجوههم بقدوم نبي الرحمة -ﷺ- إلى رحاب المدينة المنورة.

١- أتعرف الطوائف التي كانت تسكن المدينة المنورة وموقف النبي -ﷺ- منهم.



موقف النبي -ﷺ- من هذه الطوائف:

أبرم الرسول -ﷺ- مع الطوائف معاهدة، من أبرز أهدافها:

- الاعتراف بالدولة الإسلامية في المدينة وإعطاء الرياسة العليا للرسول -ﷺ-.
- إقرار مفهوم الحرية الدينية.
- تحقيق الوحدة بين سكان المدينة جميعًا، ليكونوا أمة واحدة داخل وطنهم وبيدًا واحدة في الدفاع عن مدينتهم.



مهارة التطبيق

في مجتمعنا الكويتي تعيش بيننا فئات مختلفة من العمالة
نشاط ١ الذين يعتنقون الديانات الأخرى .. أطبق التعامل الإنساني
الراقي الذي يعكس أخلاق المسلم مع كل من:

- الموظف المسيحي : احترامه وأتحدى بأدب الحوار معه
- الممرضة الأجنبية : أشكرها لتقديمها الرعاية الطبية

٢- أَوْضِّحْ أن الإسلام دين أمن وسلام.

بنود هذه الوثيقة التاريخية تُعدُّ بحق أعظم دستور عرفه التاريخ، فقد أكد فيها الرسول - ﷺ -
حقوق الإنسان، وعلاقة أفراد المجتمع الواحد، وعلاقة الدولة بالدول الأخرى، فكان من بنودها:

ب - أمور تتعلق بالمشركون.

أ - أمور تتعلق بالمسلمين.

د - أمور تتعلق بالقواعد العامة.

ج - أمور تتعلق باليهود.

بنود المعاهدة	الطائفة
- ترسيخ مبدأ العدل والمساواة بين أفراد المجتمع المسلم. قال رسول الله - ﷺ - : «وَدَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْغَرُ^(١) مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ»^(٢). - التعاون على رد العدوان وعدم نصرة الظالم. - التكافل فيما بينهم، فلا يتركون فقيرًا أو محتاجًا.	أ - المسلمون
- عدم مناصرة أعداء المسلمين.	ب - المشركون
- إقرار حق المواطنة. - الحرية الدينية. - مناصرة المسلمين.	ج - اليهود

(١) أخغر: نقض العهد.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجزية والموادعة باب: ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم.

قواعد عامة للجميع

- حرمة المدينة المنورة والتعاون في الدفاع عنها.
- إقرار الأمن وحرية الحركة داخل وخارج المدينة.
- العلاقة التي تربط جميع سكان المدينة هي التعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.
- المرجع في حل الخلافات الله - ﷻ - ورسوله - ﷺ - . قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).



مهارة الاستدلال

أُحَدِّدُ من وثيقة المعاهدة البنود التي اشتملت على ما يأتي:

نشاط ٢

- * التعايش السلمي: إقرار الأمن - نصرة المظلوم - حرية التدين
- * حق المواطنة: المساواة في الحقوق والواجبات - تقبل وجود غير المسلمين
- * الوحدة الوطنية: التعاون في الدفاع عن المدينة - العدل والمساواة فيما بينهم

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

- ١- الدولة الإسلامية قامت على أسس وقواعد راسخة .
- ٢- الإسلام أقرَّ مفهوم الحرية الدينية .
- ٣- الإسلام يدعو إلى التكافل والتضامن بين جميع أفراد الأمة .
- ٤- حب الوطن من الإيمان، وواجب الجميع التعاون في الدفاع عنه.

٥- القيمة المستفادة: الحرية

٦- المظاهر السلوكية:

أ - .. أقر مفهوم الحرية لغير المسلمين

ب - .. أتعامل مع غير المسلمين باحترام

ج - .. أتعاون في الدفاع عن وطني

التقويم

السؤال الأول: دوّن فائدتين لبنود المعاهدة التي عقدت بين الرسول -ﷺ- وطوائف المدينة المنورة.

- أ - الاعتراف بالدولة الإسلامية في المدينة
- ب - قرار مفهوم الحرية الدينية

السؤال الثاني: من خلال بنود المعاهدة بيّن كيف تكون مواطناً صالحاً في بلدك ؟

- أ - عدم نصرة الظالم
- ب - مساعدة الفقير والمحتاج

السؤال الثالث: ما المبدأ الذي قرّره الرسول -ﷺ- في هذا البند « وضة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلماً فعليه مثل ذلك » ؟

- ترسيخ مبدأ العدل والمساواة بين أفراد المجتمع المسلم
-

السؤال الرابع: حدّد البند الذي يؤكد ما يأتي في الوثيقة:

أ - كفالة حقوق اليهود.

- إقرار حق المواطنة - الحرية الدينية

ب - تحقيق الوحدة بين سكان المدينة المنورة.

- التعاون على البر والتقوى - حرمة المدينة المنورة والتعاون في الدفاع عنه

الدرس الخامس

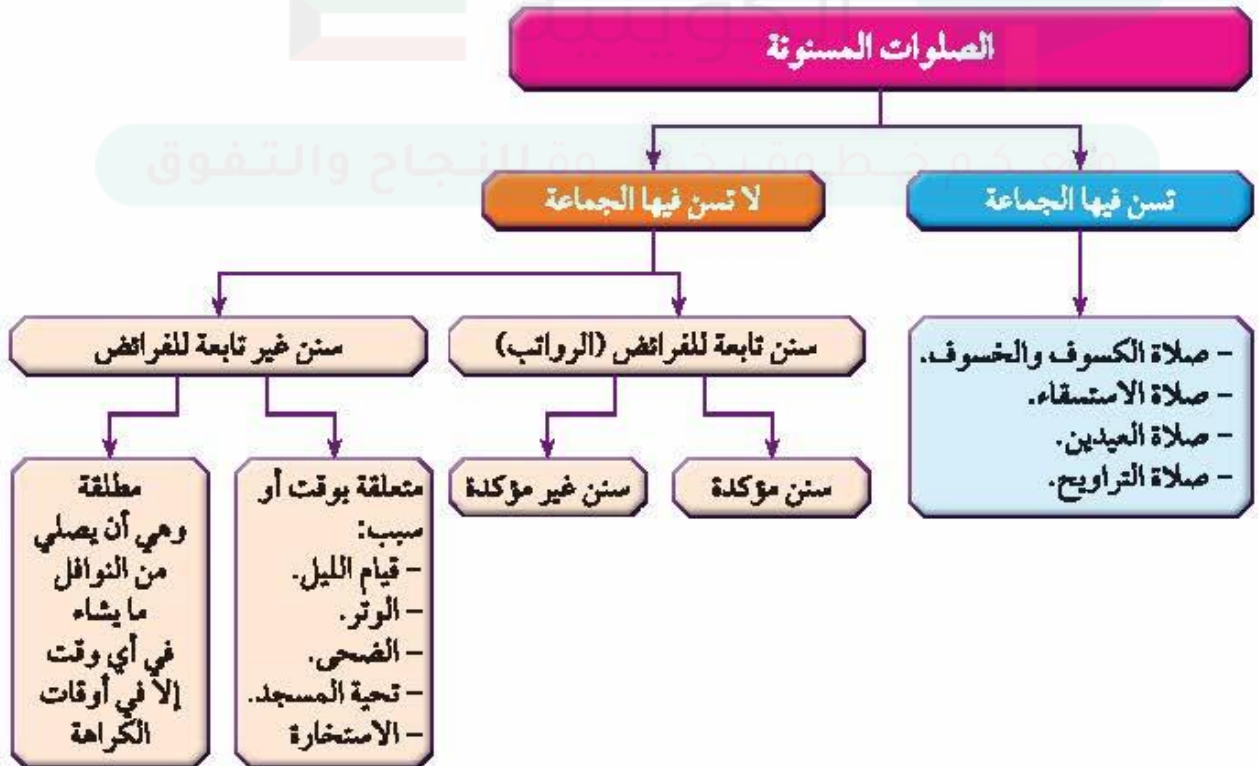
التزم بالسنن الرواتب

تمهيد:

سَنَّ الرسول -ﷺ- صلوات زائدة عن الفريضة، من أداها فله الأجر والثواب ومن لم يؤديها فليس عليه عقوبة، ولها مُسمَّيات أخرى كالنوافل، والتطوع.

عن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: « إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا »^(١).

١- أعدد أنواع الصلوات المستنونة.



(١) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب: استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد.



أبحث في محركات البحث أو في مكتبة المدرسة عن السنن غير المؤكدة وأسجلها.

نشاط ١

Google

السنن غير المؤكدة

بحث Google | حرية بحث

- ١ - ركعتان أخريان إلى سنة الظهر البعيدة
- ٢ - أربع ركعات قبل صلاة العصر
- ٣ - ركعتين قبل صلاة المغرب
- ٤ - ركعتين قبل صلاة العشاء

٢- أتعرف السنن الرواتب.

تعريفها	الصلوات المسنونة التابعة للصلوات الخمس المفروضة.
الحكمة منها	جبر الخلل الحاصل في كمال الفرض، كنقصان خشوع أو تدبر أو قراءة.
وقتها	السنة القبليّة وقتها وقت الصلاة المفروضة، و البعديّة وقتها بالانتهاء من فعل الصلاة المفروضة، ويخرج وقت كليهما بخروج وقت الفرض.
أقسامها	مؤكدة، غير مؤكدة.

السنن المؤكدة اثنتا عشرة ركعة على النحو الآتي:

القبليّة	الفريضة	البعديّة
٢	الفجر	-
٤	الظهر	٢
-	العصر	-
-	المغرب	٢
-	العشاء	٢

وأكد هذه الرواتب ركعتا الفجر، لما روي عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ -ﷺ-

عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَاتُلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُذًا عَلَى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ»^(١).

(١) صحيح البخاري كتاب: التهجد باب: تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوفاً.



نشاط ٢
أتأمل الحكمة من السنن القبلية والبعدية وأسجل ما
تبين لي من الحكم.

تهينة المصلي للدخول في الفرائض

منع تعرض الشيطان للمصلي وإضعاف وساوسه

جبر النقص وسد أوجه الخلل في الفريضة

٣- أبيت ثواب وفضل السنن الرواتب.

- زيادة القرب من الله - ﷺ.

- محبة الله - ﷺ - للعبد.

- كثرة السجود بين يدي الله - ﷻ - سبب لمرافقة الرسول - ﷺ - في الجنة.

- بناء بيت في الجنة لمن صلى اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة، قال رسول الله - ﷺ -:

« من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بُني له بهن بيت في الجنة »^(١).

معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق



نشاط ٣
أنصح إخواني وأهلي بالمواطبة على أداء السنن
الرواتب.

أبين لهم فضل السنن والرواتب وأذكرهم بمداومة النبي ومحافظته عليها

(١) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: فضل السنن الرواتب قبل الفرائض ويعلمن ويان علمهن.

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - الصلوات المسنونة هي الصلوات الزائدة عن الفريضة.
- ٢ - أداء الصلاة المسنونة يحصل به الأجر والثواب.
- ٣ - الصلوات المسنونة منها ما يؤدي في جماعة ومنها ما لا يسن فيه الجماعة.
- ٤ - السنن الرواتب سميت بذلك كونها تتبع الصلوات المفروضة.
- ٥ - أكد السنن الرواتب ركعتا الفجر.
- ٦ - القيمة المستفادة: القرب من الله
- ٧ - المظاهر السلوكية:
 - أ - أفقدي بالنبي في عبادته
 - ب - السنن والرواتب
 - ج - أنصح غيري بأداء السنن والرواتب

معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق

التقويم

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- السنن الرواتب من الصلوات التي تؤدي في جماعة. (✗)
- ٢- شرعت السنن الرواتب جبراً للخلل الحاصل في كمال الفرض. (✓)
- ٣- ترك السنن يترتب عليه عقوبة من الله - ﷻ. (✗)

السؤال الثاني: علل ما يأتي: تسمية السنن الرواتب بهذا الاسم.

لكونها تتبع الصلوات المفروضة

السؤال الثالث: صنف أنواع الصلاة المسنونة في الجدول:

(صلاة الاستخارة - صلاة الاستسقاء - السنن الرواتب - التراويح - الكسوف - الضحى).

صلوات تسن فيها الجماعة	صلوات لا تسن فيها الجماعة
١ - صلاة الاستسقاء	١ - صلاة الاستخارة
٢ - صلاة التراويح	٢ - السنن والرواتب
٣ - صلاة الكسوف	٣ - صلاة الضحى

السؤال الرابع: اكتب عدد ركعات السنن الرواتب لكل صلاة وفق الجدول الآتي:

السنن البعيدة	الصلاة المفروضة	السنن القبلية
-	الفجر	٢
٢	الظهر	٤
-	العصر	-
٢	المغرب	-
٢	العشاء	-

الدرس السادس

أصلي الصلوات المسنونة

تمهيد:

عرفنا في الدرس السابق الصلوات المسنونة التي تسن فيها الجماعة، والتي لا تسن فيها الجماعة، وأن منها ما هو متعلق بوقت أو سبب، ومنها ما هو مطلق.

١- أتعرف كل ما يتعلق بصلاة الاستخارة.

صلوة الاستخارة	
تعريفها	طلب الخيرة من الله - تعالى - فيما يريد المسلم فعله من الخير في أي وقت.
حكمها	سنة.
عدد ركعاتها	ركعتان.
وقتها	تُصلى في أي وقت من اليوم في غير الأوقات المكروهة.
كيفيتها	يُصلي ركعتين من غير الفريضة بنية الاستخارة ويقرأ ما شاء من السور بعد قراءة الفاتحة وبعد التسليم يدعو بدعاء الاستخارة (الحديث). فإذا وصل إلى قول: «اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر» هنا يسمي حاجته التي يستخير لها.



عن جابر - رضي الله عنه - قال: كَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يُعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ: «إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَأَقْدِرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ وَيَسِّمْنِي حَاجَتَهُ» (١).



مهارة المناقشة

نشاط ١ أتناقش مع زملائي فيما يأتي:

- ماذا يقصد جابر - رضي الله عنه - عندما قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ

كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ» ؟ الاستخارة في شؤون الحياة صغيرها وكبيرها

- ما المعتقدات الخاطئة عن صلاة الاستخارة ؟ عند التردد بين أمرين أو أنه لا بد رؤيا بعد الاستخارة تدله على الصواب

- هل تغني الاستخارة عن استشارة أهل الخبرة والعلم، لا تغني

٢- أتعلم صلاة الضحى:

صلاة الضحى	
حكمها	سنة مؤكدة.
عدد ركعاتها	أقلها ركعتان وأكثرها ثمان.
وقتها	يبدأ من بعد طلوع الشمس بقدر رمح (نحو ربع ساعة) وينتهي قبل الزوال بربع ساعة تقريباً.
كيفيتها	ركعتان يقرأ فيهما بعد الفاتحة ما تيسر من سور القرآن الكريم.

(١) صحيح البخاري كتاب: الدعوات باب: الدعاء عند الاستخارة.

❖ **فضلها:** عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «يصبح على كل سُلامى (*) من أحدكم صدقة، فكل تسيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة؛ ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى» (١).



أ تأمل الحديثين الشريفين الآتيين قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

نشاط ٢ « صلاة الأوابين حين ترمض الفصال » (٢) وقال - صلى الله عليه وسلم -:

« يصبح على كل سُلامى من أحدكم صدقة » استنتج الآتي :

لأن صرف النفس في هذه الوقت إلى العبادة ورضا الرحمن من صفات الأوابين

- سبب تسمية صلاة الضحى بصلاة الأوابين:

- أفضل وقتها: إذا اشتد الضحى أي قبل صلاة الظهر بساعة أو ساعتين

- كم تجزئ من الصدقات: ... ٣٦٠ صدقة

٣- أستكشف ما يتعلق بصلاة التراويح.

صلاة التراويح	
تعريفها	قيام الليل في رمضان، وسميت بذلك؛ لأن الصحابة - رضي الله عنهم - كانوا يستريحون فيها بين كل أربع ركعات.
حكمها	سنة مؤكدة.
عدد ركعاتها	إحدى عشرة ركعة، ومن صلاها عشرين أو أكثر فلا بأس.
وقتها	من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.
كيفيتها	١- ليس لها أذان ولا إقامة. ٢- تصلى ركعتين ركعتين. ٢- يُستحب فيها إطالة القراءة بعد الفاتحة. ٣- يصح أداؤها أفرادًا أو جماعات والجماعة أفضل.

(*) السلمي: بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم: المفصل.

(١) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست.

(٢) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: صلاة الأوابين حين ترمض الفصال.

فضلها:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).



نشاط ٣ قال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» وأستخرج منه الآتي:

ما وعد الله به عباده: مغفرة الذنوب

شروط تحقق الوعد: صوم رمضان إيماناً واحتساباً

٤- أبين كيفية صلاة الوتر.

صلاة الوتر	
تعريفها	ركعة من آخر الليل تختتم بها الصلوات التي قبلها.
حكمها	سنة مؤكدة يجوز قضاؤها لمن فاتته.
عدد ركعاتها	أقلها ركعة، وأكثرها إحدى عشرة ركعة.
وقتها	من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر وأفضل وقتها آخر الليل.
كيفيةها	- ركعة يقرأ فيها بعد الفاتحة سورة الإخلاص، ثم التشهد والسلام. - يجوز أداؤها مثنى مثنى يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة. - يجوز أن تُصلى ثلاث ركعات متصلة أو منفصلة. - يُستحبُ القنوتُ فيها - أي الدعاء - قبل الركوع أو بعد الرفع منه.

(١) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: تطوع قيام رمضان من الإيمان.



مهارة التردد

أرَدُّد صيغة دعاء القنوت المأثور عن رسول الله -ﷺ- .
قال رسول الله -ﷺ-: « اللهم اهْدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي
فيما أعطيت وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى
عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت » (١).

نشاط ٤



مهارة الاستنباط

قال رسول الله -ﷺ-: « من نام عن وتره، أو نسيه،
فليصله إذا ذكره » (٢).
أستنبط من الحديث الشريف الآتي: حُكْمًا شرعيًا.

نشاط ٥

مشروعية قضاء الوتر لمن نام عنها أو نسيها

(١) سنن الترمذي، كتاب: الصلاة باب: ما جاء في القنوت في الوتر.

(٢) سنن أبي داود، كتاب: الوتر باب: في الدعاء بعد الوتر.

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - صلاة الاستخارة سُنة لمن أراد أمرًا من الأمور المباحة، ولم يعلم وجه الخير في ذلك.
- ٢ - يحصل أجر الصدقة للمسلم عن نعمة البدن بأداء صلاة الضحى.
- ٣ - سُمّيت صلاة التراويح بذلك، لأنَّ الصحابة كانوا يستريحون بعد كل أربع ركعات.
- ٤ - الوتر ركعة من آخر الليل تختتم بها الصلوات التي قبلها.
- ٥ - القيمة المستفادة: الاقتداء بالرسول الكريم
- ٦ - المظاهر السلوكية:

- أ - أصلي صلاة التراويح في رمضان
- ب - احرص على أداء صلاة الوتر

معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق

التقويم

السؤال الأول: قارن بين صلاة الضحى وصلاة التراويح من حيث:

وجه المقارنة	صلاة الضحى	صلاة التراويح
حكمها	سنة مؤكدة	سنة مؤكدة
عدد ركعاتها	أقلها ركعتان وأكثرها ثمان	١١ ركعة من صلى ٢٠ أو أكثر فلا بأس
وقتها	يبدأ بعد طلوع الشمس بقدر رمح نحو ربع ساعة وينتهي قبل زوال الشمس بربع ساعة تقريباً	من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر
أداؤها في جماعة	لا تسن فيها الجمعة	تسن فيها الجمعة

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

١- تسمية التراويح بهذا الاسم.

..... لأن الصحابة الكرام كانوا يستريحون فيها بين كل أربع ركعات

٢- تشريع صلاة الاستخارة .

..... اللجوء إلى الله تعالى ليختار للعبد ما هو خير

السؤال الثالث: أكمل ما يأتي:

١- تسمى صلاة الضحى بصلاة: الأوابين

٢- يحصل المسلم بأداء صلاة الضحى على أجر الصدقة عن نعمة: مفاصل الجسد

٣- تصلى الاستخارة في أي وقت من اليوم في غير الأوقات: المكروهة

السؤال الرابع: اكتب الحكم الشرعي للمسائل الآتية:

١- صلى مسلم التراويح في بيته.

الحكم: يجوز

٢- صلى الضحى قبل طلوع الشمس.

الحكم: لا يجوز

الدرس السابع

أتواضع مع الآخرين

تمهيد:

التواضع خلق كريم يقرب العبد من ربه ومن الناس، ولقد رغب الإسلام المسلمين بالتواضع في كل أحوالهم، ومع جميع الناس قال رسول الله - ﷺ -: « ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله »^(١).

١- أتعرف معنى التواضع ومظاهره.

التواضع خلق يناقض الكبر ويُقصّد به عدم التعالي على الناس، أو الافتخار عليهم بالمال أو الجاه أو العلم، والتعامل معهم باحترام، وخدمتهم والتعاون معهم.

مظاهره:

قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾^(٢).

- ١- القصْدُ في المشي.
- ٢- خفضُ الصوت.
- ٣- مخاطبةُ الناسِ دونَ استعلاءٍ.
- ٤- إفشاءُ السلام.

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: استحباب العفو والتواضع.
(٢) الفرقان: ٦٣.



مهارة البحث

قال رسول الله -ﷺ-: « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ»^(١).

نشاط ١

أبحث مع زملائي في أحد معاجم اللغة العربية عن معنى:

دفعه وإنكاره

١- بطر الحق:

احتقارهم

٢- غمط الناس: ...

٢- أعرض صوراً من التواضع في حياة قلدوتنا محمد -ﷺ- والسلف الصالح.

أولاً: التواضع في حياة الرسول -ﷺ-.

كان متواضعاً في كل أحواله.



- يشارك في خدمة أهله في البيت.

- يركب الحمار ويستردف عليه.

- يضع طعامه على الأرض.

- يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم.

- يجيب الدعوة، ويقبل الهدية مهما قلَّت قيمتها، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- قال:

« لو دُعيت إلى ذراع^(١) أو كُرَاع^(٢) لأجبت، ولو أُهْدِي إليَّ ذراع أو كُرَاع لَقَبِلْتُ »^(٣).

(١) الذراع: اليد من كل حيوان.

(٢) الكُرَاع: ما دون الكعب من الدواب.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: تحريم الكبر وبيانه.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الهبة وفصلها والتحريض عليها باب: من القليل من الهبة.

ثانياً: التواضع في حياة السلف الصالح:

تواضع الصديق - عليه السلام - :

لما استخلف أبو بكر الصديق - عليه السلام - أصبح غادياً إلى السوق، وكان يحلب للحمي أغنامهم قبل الخلافة، فلما بُويع قالت جارية من الحمي: الآن لا يحلب لنا. فقال: بلى لأحلبنّها لكم، وإنّي لأرجو ألاّ يغيّرني ما دخلت فيه^(١).

قال هذا وهو من المبشرين بالجنة، وهو الصديق العظيم صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخليفته من بعده!

تواضع عمر بن عبد العزيز:

كان عند عمر بن عبد العزيز قومٌ ذات ليلة في بعض ما يحتاج إليه، فغشي سراجهُ، فقام إليه فأصلحه، فقيل له: يا أمير المؤمنين! ألا نكفيك؟ قال: وما ضرّني؟ قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز^(٢).



مهارة التطبيق

نشاط ٢ كيف تحقق التواضع مع كل من:

مخاطبته دون استعلاء

١- السائق:

القصد في المشي - إفشاء السلام

٢- أصحابك:

خفض الصوت ومساعدتهم

٣- أخوتك الصغار:

٣- استنتج ثمار التواضع.

أ- يرفع قدر الإنسان ويعزه.

ب- يؤدّي إلى الخضوع للحق والانقياد له.

ج- يؤلّف القلوب، ويزيد المحبة بين العباد.

(١) التبصرة لابن الجوزي كتاب: جامع الأحاديث مسند أبي بكر الصديق ج ٢٤ ص: ٤٩٥ .

(٢) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الحكم - ابن هبة الله في تاريخ دمشق بسند فيه من لم يسم.



مهارة التوقع

نشاط ٣
أكتب النتائج المنطقية المتوقعة التي ستعود على الفرد والمجتمع من تواضع كل مما يأتي:

- ١- القائد مع جنوده: يؤدي إلى الخضوع للحق والانقياد له
- ٢- صاحب المال مع الفقراء: يولف القلوب ويزيد المحبة
- ٣- العالم مع العلماء: يرفع قدره ويعزه

٤- أعد بعضاً من الوسائل المعبنة على التواضع.

- ١- التَّفَكُّر في أصل الإنسان وضعفه.
قال تعالى: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۚ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (٢٠)﴾ (١).
- قال ابن حبان: وكيف لا يتواضع مَنْ خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ مَذْرُوعَةٍ، وآخره يعود إلى جيفة قذرة، وهو بينهما يحمل العذرة ؟ (٢).
- ٢- تطهير للقلب من الحقد والحسد والعجب والغرور؛ لأنَّ القلب هو موطن هذه الأمراض كلها.
- ٣- الاعتبار من مصير المتكبرين في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠)﴾ (٣).
- ٤- القراءة في سير المتواضعين، والتخلُّق بأخلاقهم.

(١) عبس: ١٨-٢٠.

(٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء باب: أنشدنا ج ١، ص ٨١.

(٣) الزمر: ٦٠.



مهارة حل المشكلات

نشاط ٤
أتناقش مع زملائي في الطريقة المثلى للتعامل مع المتكبر، وأكتب أهم ما توصلنا إليه من طرق.

..... تقديم النصح له بالحكام والموعظة الحسنة / إخباره بأن المتكبر لا يدخل الجنة /
..... تجاهله في حال الإصرار على تكبره

قصة للمعظة والعبرة

كتب رسول الله - ﷺ - إلى جبلة بن الأيهم ملك غسان يدعو إلى الإسلام، فأسلم وكتب بإسلامه إلى رسول الله - ﷺ - وأهدى له هدية ولم يزل مسلماً حتى كان في زمان عمر بن الخطاب، فبينما هو في سوق دمشق إذ وطئ رداء رجل من مزينة، فوثب المزني فلطمه، فأخذ وانطلق به إلى أبي عبيدة بن الجراح، فقالوا: هذا لطم جبلة، قال: فليلطمه، قالوا: وما يقتل؟ قال: لا. قالوا: فما تقطع يده؟ قال: لا، إنما أمر الله - ﷻ - بالقود. قال جبلة: أترون أني جاعل وجهي بدلاً لوجه مازني جاء من ناحية المدينة! بشس الدين هذا! ثم ارتد نصرانياً وترحل بقومه حتى دخل أرض الروم^(١). فكان ممن اشترى الدنيا بالآخرة والضلal بالهدى ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فمن أراد السعادة الأبدية .. فليلزم عتبة العبودية .. وليكن لربه أكثر تواضعاً وذلاً .. يسجد بين يديه .. ويتقرب إليه .. مستجيباً لأمره .. منتهياً عن نهيه وزجره ..

قال الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِحَوْلِ بَيْتِ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ الْغُثْرِ وَالنَّازِغَاتِ﴾ (١١) وَأَنْتُمْ لَا تُفْقِدُونَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٢) ﴿٣٧﴾

(١) تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر - البداية والنهاية لابن كثير ج ٨.

(٢) الأنفال: ٢٤-٢٥.

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

- ١- التواضع خلق يناقض الكبر ويقصد به عدم التعالي على الناس.
- ٢- التواضع يرفع قدر الإنسان ويعزه.
- ٣- إفشاء السلام والقصد في المشي من التواضع.
- ٤- توعّد الله المتكبرين بسوء المصير.
- ٥- التكبر خلق ذميم يؤدي بصاحبه إلى سوء المصير.

التواضع

٧- المظاهر السلوكية:

أ - أتجنب التعالي على الناس

ب - ... أقتدى بالرسول في تواضعه

ج - .. أحترم الآخرين وأقدرهم

التقويم

السؤال الأول: عرّف التواضع؟

خلق يناقض الكبر ويقصد به عدم التعالي على الناس أو الافتخار عليهم بالمال أو الجاه أو العلم .

السؤال الثاني: ما الفرق بين التواضع والكبر؟

التواضع: عدم التعالي على الناس وهو خلق كريم / الكبر: التعالي على الناس وعدم قبول الحق وهو خلق ذميم

السؤال الثالث: الرسول - ﷺ - مثل أعلى في التواضع وحسن الخلق. اكتب مثالا على ذلك من حياته وسيرته العطرة.

يشارك في خدمة أهله في البيت - يركب الحمار ويستردف عليه - يضع طعامه على الأرض

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١ - اكتب الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع من خلق التواضع.

يرفع قدر الإنسان ويعزه - يؤدي إلى الخضوع للحق والانقياد له

٢ - دوّن الوسائل المعينة على التواضع وتبذ الكبر.

التفكير في أصل الإنسان وضعفه - تطهير للقلب من الحقد والحسد

السؤال الخامس: حدد نوع السلوك (تكبر - تواضع) في الصور الآتية: تفوق

السلوك	الحكم
١ - تقدير الإحسان من الآخرين	تواضع
٢ - قبول المعذرة من المسيء إليك	تواضع
٣ - رفض دورة تدريبية بحجة أن مستواك العلمي أرفع من المدرب	تكبر
٤ - استعظام الإساءة من الآخرين	تكبر
٥ - استجابة الدعوة لمن هم أقل منك شأنًا	تواضع
٦ - عدم قبول الحق ممن هم أقل منك علمًا ومكانة	تكبر

الدرس الثامن

أُخْرِصُ عَلَى الْأَمَانَةِ

تمهيد:

الأمانة خلق إسلامي، وفريضة عظيمة حملها الإنسان، بينما رفضت السموات والأرض والجبال أن يحملنها لعظمها وثقلها، يقول الله تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (١).

١- أتعرفُ الأمانة وجوانبها.

الأمانة: هي كل ما يُكَلَّفُ الإنسانُ بحفظه ورعايته ماديًا كان أو معنويًا، وقد حثَّ عليها الإسلامُ ونهى عن خيانتها.

جوانب الأمانة: للأمانة جانبان مادي ومعنوي.

المادي: يتمثل في أداء الحقوق المادية إلى أصحابها كالودائع، قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ إِنَّكُمْ كُنتُمْ لَعِندَ اللَّهِ قُلُوبًا غَافِلِينَ.

المعنوي: يشمل القيم والمبادئ التي يلتزمها الإنسان في حياته، وأعظمها أمانة الدين.

(١) الأحزاب: ٧٢.

(٢) النساء: ٥٨.



نشاط ١ أستخرج صور الأمانة من خلال الشواهد الآتية:

الشاهد	صورة الأمانة
قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ^(١)	أمانة الدين والبعد عن النفاق
قال تعالى: ﴿قَالَتْ لِمَ أَخَذَهُمَا بَنَاتِي أَسْتَفْجِرُكَ إِنَّكَ خَيْرٌ مِّنْ أَسْتَفْجِرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ ^(٢)	غض البصر
قال تعالى: ﴿قَالَ أَجَمَلَنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَوِيْطٌ عَلَيْهَا﴾ ^(٣)	حفظ المال
عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إِذَا حَدَّثَ الْإِنْسَانُ حَدِيثًا وَالْمُحَدَّثُ يَلْتَفِتُ حَوْلَهُ فَهُوَ أَمَانَةٌ» ^(٤)	عدم إفشاء السلام
عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا، آدَى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» ^(٥)	النية في سداد الدين

٢- أبتين أثر الأمانة.

١- إنها دليل على كمال الإيمان وحسن الأخلاق. والخيانة دليل النفاق، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان»^(٦).

٢- يعلو بها شأن الإنسان. وقد علا بها أبو عبيدة -رضي الله عنه- عندما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيْتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»^(٧).

٣- شيوع الثقة والتعاون بين أفراد المجتمع.

(١) الأنفال: ٢٧.

(٢) القصص: ٢٦.

(٣) يوسف: ٥٥.

(٤) مسند الإمام أحمد - مسند جابر بن عبد الله -رضي الله عنه-.

(٥) صحيح البخاري كتاب: الاستقراض باب: من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها.

(٦) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: علامة المنافق.

(٧) صحيح البخاري كتاب: فضائل أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- باب: مناقب أبي عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه-.



نشاط ٢
أتناقش مع زملائي في دوافع وأسباب وخطورة
(الغش في الامتحان) وأسجلها.

- الدوافع: .. الحصول على الدرجات - الرغبة في النجاح
- الأسباب: ضعف الإيمان - الجهل بحرمة
- الخطورة: ... اكتساب الإثم - محق البركة

٣- أوضح بعضًا من العلامات التي يُعرَفُ بها الأمين:

أ- يهتم بحفظ الحقوق ولا يفرط بها.

لذلك ترك النبي - ﷺ - عليًا في فراشه ليلة الهجرة المباركة لأداء الأمانات ورد الودائع إلى أهلها برغم ما فعلوه معه ومع أصحابه الكرام من اضطهاد وإيذاء.

ب- يعف عما في أيدي الناس.

قال - ﷺ - وهو يحكي لأصحابه -  -: « اشترى رجلٌ من رجلٍ عقارًا له، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال له الذي اشترى العقار: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ ابْتَغِ مِنْكَ الذَّهَبَ، فقال الذي شَرَى الْأَرْضَ ^(١): إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ، وَمَا فِيهَا، قال: فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فقال أحدهما: لي غُلامٌ، وقال الآخر: لي جارية، قال: أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ، وَتَصَدَّقَا ^(٢). »

ج- يؤدي حقوق الغير.

وقد حكى عن يونس بن عبيد، إنه كان يرتب الثياب في محله، بحسب أسعارها؛ نوعٌ بأربعمائة درهم، ونوعٌ بمائتين، فأمن ابن أخيه يومًا على الدكان، فجاء رجل، وطلب ثوبًا بأربعمائة، فعرض عليه ثوب المائتين، فاشتراه منه. فرآه يونس، فعرف ثوبه، فسأله: بكم اشتريت هذا الثوب؟ قال: بأربعمائة، قال هذا لا يساوي أكثر من مائتين، فارجع حتى نرده، أو

(١) شَرَى الْأَرْضَ: أَيْ: الَّذِي بَاعَهَا.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الأقضية باب: استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين.

نعيد لك فرق الثمن، فإن النصح في الدين خير من الدنيا وما فيها، ثم خاصم ابن أخيه، وقال له، هلا رضيت له ما ترضاه لنفسك؟^(١)



مهارة التطبيق

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ- له: «إذا ضيَّعت الأمانة فانتظر الساعة» قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة»^(١).

أستتج من خلال فهم الحديث:

كيف يمكن لأصحاب المهن الآتية أن يحفظوا الأمانة؟

- ١- القاضي: الحكم بين الناس بالعدل دون محاباة
- ٢- الإعلامي: عدم تزييف الحقائق والوقائع والبعد عن الشائعات
- ٣- التاجر: عدم الغش في البضاعة أو الكسب المحرم للمال
- ٤- موظف الاتصالات: .. حفظ بيانات العملاء وعدم التجسس عليهم

٤- أيبّن الأمور التي تعين على اكتساب خلق الأمانة:

- ١- تحمل المسؤولية واستشعار الموقف أمام الله يوم القيامة.
- ٢- تذكر عاقبة الخيانة وأنها دليل على النفاق.
- ٣- الاستفادة من سير السلف الصالح وحالهم مع الأمانة.



مهارة اعتبار جميع العوامل

نشاط ٤ الوطن أمانة. أحمّد العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لأكون مواطناً صالحاً.

..... حفظ الممتلكات العامة وعدم إتلافها / الاجتهاد في الدراسة والعمل / البعد عن ثقل الشائعات التي تزعزع أمن البلاد

(١) سير أعلام النبلاء - الطبعة الخامسة ج ٦ ص ٢٨٩ بصرف.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: رفع الأمانة.

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - الأمانة كل ما يُكلّف الإنسان بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً.
- ٢ - صور الأمانة عديدة أهمها أمانة الدين.
- ٣ - اتصاف المجتمع بالأمانة يؤدي إلى شيوع الثقة والتعاون بين أفرادهِ.
- ٤ - حفظ الأمانة من الإيمان، وخيانتها دليل على النفاق.
- ٥ - القيمة المستفادة: الأمانة
- ٦ - المظاهر السلوكية:

أ - أتلى بخلق الأمانة

ب - أتجنب الغش في الامتحانات

ج - أستفيد من سير السلف الصالح

معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الأمانة ؟

هي كل ما يكلف الإنسان بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً، وقد حث عليها الإسلام ونهى عن خيانتها

السؤال الثاني: اكتب الجانب الذي تمثله الأمانة (معنوي – مادي) في الأمثلة الآتية:

الأمثلة	جانب الأمانة
حفظ الودائع.	مادي
حفظ الأسرار.	معنوي
رد الدين.	مادي
النصح في المشورة.	معنوي

السؤال الثالث : حدد نوع الأمانة لكل موقف من المواقف السلوكية الآتية :

السلوك	نوع الأمانة
أقوم إلى الصلاة في وقتها.	الإخلاص في أداء العبادات
لا أحدثُ بحديث سمعته في مجلس إن لم يأذن لي مَنْ حدثني به.	حفظ السر
أعمل جاهداً لإتقان ما يُسندُ إليّ من أعمال.	إتقان العمل
أجتهد في دراستي ولا أغش في الامتحان.	الإخلاص في طلب العلم

السؤال الرابع: علّل ما يأتي:

١ - استقامة المجتمع مرتبطة بأمانته.

..... لأن الأمانة تؤدي إلى شيوع الثقة والتعاون بين أفرادها

٢ - النفاق والأمانة لا يجتمعان في قلب واحد.

..... لأن حفظ الأمانة من الإيمان، وخيانتها دليل على النفاق

السؤال الخامس: ما الأمور التي تساعد في اكتساب خلق الأمانة ؟

تحمل المسؤولية واستشعار الموقف أمام الله يوم القيامة تذكر عاقبة الخيانة وأنها دليل على النفاق

أسئلة الوحدة الثانية

السؤال الأول: عرّف ما يأتي؟

التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله في كتابه وأخبر به رسوله محمد مما يكون بعد الموت

١- الإيمان باليوم الآخر:

٢- الاستسقاء: طلب سقيا من الله - عند حصول الجذب - وانقطاع المطر

٣- الاستخارة: ... طلب الخيرة من الله فيما يريد المسلم فعله من الخير في أي وقت

٤- الأمانة: هي كل ما يكلف الإنسان بحفظه ورعايته مادياً كان أو معنوياً، وقد حث عليها الإسلام ونهى عن خيانتها

السؤال الثاني: رتب الأحداث الآتية حسب حدوثها.

الترتيب	الحدث
٣	١- بايع اثنا عشر رجلاً الرسول - ﷺ - عند العقبة.
٢	٢- دعا رسول الله - ﷺ - ستة رجال من أهل المدينة للإسلام.
١	٣- أسري بالنبي - ﷺ - إلى بيت المقدس من بيت أم هانئ.
٥	٤- الإذن للصحابة - رضوان الله عليهم - بالهجرة إلى المدينة المنورة.
٦	٥- عقد النبي - ﷺ - معاهدة مع يهود المدينة.
٤	٦- بايع ثلاثة وسبعون رجلاً وأمرتان من الأنصار رسول الله - ﷺ -.

السؤال الثالث: حلّل ما يأتي:

١- الاهتمام ببناء المسجد كأول عمل في المدينة المنورة.

لأن المسجد منارة الحضارة الإسلامية وبرز معالمها

٢- تشريع السنن الرواتب.

تهينة المصلى للدخول في الفرائض - جبر النقص وسد أوجه الخلل في الفريضة

٣- حفظ الأمانة من الإيمان.

لأنها دليل على كمال الإيمان وحسن الأخلاق والخيانة دليل النفاق

السؤال الرابع: دُلِّلْ على الحقائق الآتية بكتابة مثال:

- ١- الرسول -ﷺ- مثال أعلى في التواضع.
 • يشاركه في خدمة أهله في البيت - يركب الحمار - يضع طعامه على الأرض - يزور الأنصار
- ٢- الرسول -ﷺ- قائد محنك يحسن التخطيط والتدبير.
 • الدقة في التخطيط للهجرة من خلال توزيع المهام والأشخاص
- ٣- أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- نعم الصديق.
 • اختياره النبي ليكون رفيقه في الهجرة
- ٤- الإسلام دين أمن وسلام.
 • إقرار مفهوم الحرية الدينية في معاهدة المدينة
- ٥- الشباب عماد الأمة.
 • الدور الكبير الذي قدمه الشباب في هجرة النبي إلى المدينة

السؤال الخامس: استخرج من النصوص الشرعية ما يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (١٣).
 • مظاهر التواضع:
 • القصد في المشي - مخاطبة النساء دون استعلاء
- ٢- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٣٧).
 • جوانب الأمانة:
 • الجانب المعنوي وهو أمانة الدين

السؤال السادس: حدّد متى تقال العبارات الآتية:

- ١- «اللهم حوالينا ولا علينا» .
 • الدعاء في حال الخوف من المطر
- ٢- «وأقذّر لي الخير، حيث كان، ثم رضني به»
 • الدعاء في صلاة الاستخارة

السؤال السابع: قارن ببيان أوجه الاختلاف بين كل مما يأتي:

صلاة الكسوف	صلاة الاستسجدة
تصلى وقت حدوث الكسوف	تصلى في أي وقت غير أوقات الكراهة
تسن فيها الجماعة	لا تسن فيها الجماعة
صلاة التراويح	صلاة الضحى
تسن فيها الجماعة	لا تسن فيها الجماعة
من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر	وقتها من طلوع الشمس بمقدار رمح إلى قبل الزوال بربع ساعة
صلاة الامتسقاء	صلاة العيدين
سنة مؤكدة	فرض كفاية
لها خطبة واحدة	لها خطبتان
التكبير المطلق	التكبير المطلق
يتم عقب كل فريضة من فجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشويق الثلاثة	لم يقيد بوقت محدد
يسن في عيد الأضحى	يسن في العيدين

السؤال الثامن: اكتب النتائج والثمرات المترتبة على ما يأتي: نجاح والتفوق

١- الإيمان باليوم الآخر.

استقرار الأوطان وأمن المجتمعات

لموازنة بين العمل للعالمية والعمل للأخرة

تقويم السلوك

٢- التواضع.

يؤلف القلوب

يؤدي إلى الخضوع

يرفع قدر الإنسان

٣- إبرام الرسول - ﷺ - المعاهدات مع الطوائف التي كانت تسكن المدينة المنورة.

إقرار مفهوم الحرية الدينية تحقيق الوحدة بين سكان المدينة جميعاً

السؤال التاسع: ميّز نوع الصلاة فيما يأتي:

- ١- تؤدّى في المصلى ولها خطبة واحدة. (الاستسقاء)
- ٢- لا تسن فيها الجماعة وتابعة للفرائض. (الرواتب)
- ٣- صلاة مسنونة مرتبطة بشهر رمضان. (التراويح)
- ٤- تختتم بها الصلوات التي قبلها. (الوتر)

السؤال العاشر: أجب عما يأتي:

- ١- بم تفند ادعاء من يزعم استحالة البعث بعد الموت ؟
بالدليل العقلي وهو قدرة الله على إيجاد الخلق من عدم
- ٢- ما دليلك على اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر ؟
ربطه بالإيمان بالله - ذكره بأساليب متنوعة
- ٣- دوّن الآداب التي تُشَرّع لصلاة الاستسقاء.
التوبة وإخراج الصدقة والصيام - المصالحة بين المتخاصمين
- ٤- اكتب أسس بناء الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.
بناء مسجد - المواخاة بين المهاجرين والأنصار - إصدار وثيقة المدينة
- ٥- ما العلامات التي يعرف بها الأمين ؟
يهتم بحفظ الحقوق - يعف عما في أيدي الناس

السؤال الحادي عشر: ما التوجيه النبوي لأداء ما يأتي:

- ١- الرغبة في اختيار تخصص ما للدراسة.
صلاة الاستخارة
- ٢- الحاجة للمطر والماء.
صلاة الاستسقاء
- ٣- التصدّق على البدن.
صلاة الضحى
- ٤- بناء بيت في الجنة.
السنن والرواتب